

طيران العدوان يقصف أحياءً سكنية بالعاصمة

قتلى وأسرى من مرتزقة الجيش السعودي بهجوم مباغت في جيزان

مقتل وإصابة عشرات المرتزقة وتدمير 20 آلية بانكسار 6 زحافات في الجوف

الجيش واللجان الشعبية يسيطرون على عدة مناطق بعملية هجومية واسعة في المتون

اللجنة المنظمة تدعو للاحتشاد ليوم القدس العالمي



السيد عبد الملك الحوثي:

لو أدرك الناس ان الله هو
المدير لتلاشى هاجس الربح
والخسارة من أذهانهم
وأصبحوا عبيداً لله فقط

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (442) الأربعاء والخميس 21 رمضان 1439 هـ

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

مكة في خطر

قتلى وجرحى من المرتزقة واغتنام 3 آليات بهجوم نوعي للجيش واللجان في الساحل الغربي



إقرار جديد للبنتاغون:

قوات أمريكية خاصة تشارك في معارك اليمن

قاطعوا
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



الله أكبر
الصوت الأمريكي
الصوت الإسرائيلي
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام



3020



2066

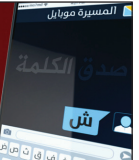


5171

للإشتراك في خدمة
المسيرة موبايل

أرسل حرف "ش" إلى الرقم

*موبايل 100 ريال *MTN 150 ريال *واي 150 ريال



مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بينهم قيادات:

الجيش واللجان يسيطرون على عدة مناطق في «المتون» بعملية هجومية واسعة

الحسبة : الجوف

شهدت جبهة المتون في محافظة الجوف، أمس الثلاثاء، تصعيداً هجومياً نوعياً لقُوات الجيش واللجان الشعبية تمكّنت خلاله من السيطرة على عدد من المواقع والمناطق الهامة هناك ومحاصرة مناطق أخرى للمرتزقة، وذلك ضمن هجوم نوعي واسع نفّذه أبطال الجيش واللجان، وسقط فيه عشرات من المرتزقة قتلى وجرحى بينهم قيادات.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن قُوات الجيش واللجان الشعبية سيطرت، أمس، على مناطق عرق مزوية وبيت مهشم،



في محور مزوية بجبهة المتون، وذلك خلال هجوم نوعي واسع نفّذته وحدات من الجيش واللجان وقامت فيه باكتساح كافة مواقع المرتزقة في تلك المناطق، وطهرتها منهم بعد التكنيل بهم.

وأوضح المصدر أن مواقع المرتزقة في تلك المناطق تساقطت في وقت قياسي خلال الهجوم الواسع، وسقط 14 صريعاً وعشرات الجرحى من المرتزقة الذين كانوا في تلك المواقع، بنيران الوحدات

المهاجمة، وكان بين حصيلة القتلى والجرحى قيادات منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

واغتنمت قُوات الجيش واللجان خلال العملية الواسعة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر التي كانت في المواقع والمناطق التي تم اقتحامها والسيطرة عليها وإلى جانب السيطرة على تلك المواقع، أحكمت قُوات الجيش واللجان الشعبية حصارها على تجمّعات ومواقع المرتزقة في قرية العبيد بالمنطقة، حيث قطعت خطوط إمدادهم خلال العملية الواسعة، وأفقدتهم المواقع التي كانوا يعتمدون عليها في عمليات الإمداد والإمداد.

ضربات صاروخية ومدفعية تبثّر تجمعات الجنود السعوديين في عدة مناطق

هجومان نوعيان على مواقع المرتزقة في نجران وتدمير آلية

الحسبة : نجران

صعدت قُوات الجيش واللجان الشعبية من عملياتها الهجومية في جبهة نجران، أمس الثلاثاء، ونفّذت عمليتين نوعيتين تم خلالهما اقتحام عدد من مواقع مرتزقة الجيش السعودي، وسقط منهم عدد من القتلى والجرحى، كما نفّذت عمليات أخرى استهدفت تجمعات الجنود السعوديين والمرتزقة في عدة مناطق.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان هاجمت، أمس، موقع الفتاح الذي يتمركز فيه مرتزقة الجيش السعودي في «الطلعة».

وأوضح المصدر أنه تمت مباغته مجاميع المرتزقة بالهجوم، وتم استهدافهم بنيران مسددة من بنادق الوحدات المهاجمة، ما أدّى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ولاذ من تبقى من المرتزقة بالفرار مخلفين وراءهم جثث قتلاهم في الموقع، إلى جانب كميات من الأسلحة والذخائر اغتنمتها الوحدات المهاجمة.

وتزامن ذلك مع هجوم آخر نفّذته وحدات الجيش واللجان، واقتحمت فيه عدداً من مواقع مرتزقة الجيش السعودي في محور الأجاشر قبالة نجران.

وسقط خلال الهجوم عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة الذين كانوا متمركزين في تلك المواقع، فيما فر البقية.

جاء ذلك فيما تم تدمير آلية عسكرية للمرتزقة في المحور نفسه، وذلك بواسطة عبوة ناسقة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان هناك.

وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن الآلية كانت تحمل عدداً من مرتزقة العدوان عندما انفجرت بها العبوة الناسقة، ما أدّى إلى مصرعهم جميعاً.

من جهة أخرى، استهدفت وحدات الإمداد الصاروخي للجيش واللجان، أمس، عدة تجمعات لجنود العدو السعوديين ومرتزقتهم في موقع صلة، حيث أطلقت عليهم صلية من صواريخ الكاتيوشا أصابت تجمعاتهم بدقة عالية، وأسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبدتهم خسائر مادية متنوعة.

كما استهدفت وحدات الإمداد المدفعية تجمعات أخرى للجنود السعوديين والمرتزقة، وآلياتهم، شرق جبل وعوع، حيث أسفر القصف عن مقتل وإصابة عدد من جنود العدو ومرتزقتهم، كما شوهدت بعض الآليات تفر من المكان.

إلى ذلك، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، بأن أحد مرتزقة الجيش السعودي، لقي مصرعه، أمس، بعملية قنص استهدفته شرق جبل وعوع أيضاً.

مقتل وإصابة عشرات المرتزقة بكسر عدة زحافات واستدراجهم في «خب والشعف» وتدمير 20 آلية

الحسبة : الجوف

تمكّنت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، من كسر ست محاولات زحف لمرتزقة العدوان، في عدد من محاور جبهة خب والشعف بمحافظة الجوف، وتخلل ذلك عملية استدراج نوعية نفّذها المجاهدون، وتجنّب المرتزقة خلال ذلك خسائر بشرية ومادية كبيرة.

مصدر ميداني أفاد لصحيفة المسيرة بأن زحافات المرتزقة تركزت على محاور صبرين والمهاشمة والخليفين في جبهة خب والشعف، واستمرت منذ فجر أمس وحتى الظهيرة، وتواجد طيران العدوان بكثافة لإسنادهم في تلك المحاولات، إلا أن وحدات الجيش واللجان المراقبة في تلك المحاور نجحت في كسر كافة الزحافات واستهدفت تجمّعات وتعزيزات المرتزقة بنيران مكثّفة أوقعت العشرات منهم بين صريع وجريح، وضمنهم قيادات في صفوفهم. وتمكّنت قُوات الجيش واللجان من تدمير أكثر من 10 آليات متنوعة للمرتزقة خلال كسر الزحافات على محاور خب والشعف، كما تم اغتنام كميات متعددة من أسلحة المرتزقة وذخائرهم، ولم يتمكّنوا في أيّ من تلك المحاولات من تحقيق أي تقدم. ونفّذت وحدات الجيش واللجان، في محور المهاشمة، عملية استدراج نوعية لمجاميع مرتزقة العدوان خلال واحدة من محاولات زحفهم هناك، حيث قادتهم إلى كماشة ميدانية خانقة حاصرتهم فيها، واستهدفتهم خلال ذلك بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدّى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، وتدمير 8 آليات لهم من غير العشر التي تم تدميرها في بقية العمليات.

من جهة أخرى، دمّرت قُوات الجيش واللجان، أمس، أليتين إضافيتين للمرتزقة في محور اليتمة بجبهة خب والشعف أيضاً، وذلك في عمليات منفصلتين تم فيهما استهداف الأليتين وهما تحملان أفراداً من المرتزقة ومعدات عسكرية لهم، وأسفر تدمير الأليتين عن مصرع جميع من كانوا على متنها.

صرعى وجرحى من المرتزقة بقصف مدفعي على تجمعاتهم في «كرش»

الحسبة : لحج

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، عندما قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات لهم في محافظة لحج. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن قُوات الجيش واللجان رصدت، أمس، عدة تجمعات لمرتزقة العدوان في منطق الحويمي، بجبهة كرش، فاطلقت عليهم عدداً من قذائف المدفعية. وأكد المصدر أن الضربات المدفعية أصابت تجمّعات المرتزقة بدقة عالية، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وكبدتهم خسائر مادية متنوعة.

الإعلام الحربي يعرض تفاصيل مصرع وأسر عدد من المرتزقة في هجوم على مواقعهم بجيزان



الحسبة : متابعات

وزّع الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، مشاهدة مصورة جديدة وثّقت جانباً من تفاصيل هجوم نوعي نفّذه الجاهدون على مواقع مرتزقة الجيش السعودي شرق جبل الدخان في جبهة جيزان.

وعرضت المشاهد عدداً من جثث قتلى المرتزقة الذين سقطوا بنيران الجيش واللجان الشعبية خلال الهجوم.



كما عرضت كميات من الأسلحة والذخائر التي اغتنمها أبطال الجيش واللجان من مواقع المرتزقة بعد اقتحامها وتمشيطلها. وضمن المشاهد أيضاً، عرض الإعلام الحربي، عدداً من الأسرى المرتزقة الذين أخذتهم قُوات الجيش واللجان الشعبية في العملية الهجومية، حيث اعترف الأسرى بأنه تم تضليلهم من قبل العدو السعودي وقيادات المرتزقة، من أجل القتال في صف العدوان لأجل المال وتحت عناوين طائفية.

تدمير آليتين للمرتزقة في ميدي ومصرع من عليهما

المسيرة: ميدي

تمكّنت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، من تدمير آليتين لمرتزقة الجيش السعودي، في جبهة ميدي الحدودية، ما أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن الأليتين تم تدميرهما بواسطة عبوتين ناسقتين زرعتهما وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان الشعبية شمال صحراء ميدي.

وأوضح المصدر أن الأليتين كانتا محملتين بمجاميع من مرتزقة الجيش السعودي، عندما تم تفجيرهما، ما أدّى إلى سقوط جميع من كانوا على متنيهما بين صريع وجريح.



ضباط أمريكيون يصلون إلى عدن ويعقدون اجتماعاً مع السعوديين والإماراتيين لمناقشة معركة الساحل الغربي

البنتاغون يؤكد وجود قوات أمريكية خاصة تساند العدوان في اليمن بعد ساعات من استغاثة إماراتية

الحسبة : متابعات

جذدت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الثلاثاء، التأكيد على تواجدها قوات أمريكية خاصة في اليمن، تقدم دعماً لتحالف العدوان، وذلك بعد ساعات من الكشف عن استغاثة تقدمت بها الإمارات تطلب تدخل عسكرياً أمريكياً مباشراً في الساحل الغربي بعدما تحولت المعارك هناك إلى استنزاف يومي لآليات العدوان ومرتزقته.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع «البنتاغون» لقناة الحرة الأمريكية إنه «لدى الولايات المتحدة قوة خاصة داخل اليمن تقدم دعماً لها وصفه «التحالف الذي تقوده السعودية» في اليمن.

وامتنع المسؤول في الدفاع الأمريكية عن التطرق إلى أماكن تواجد القوات الخاصة الأمريكية في اليمن لدواعي أمنية، بعد ما وجهت له القناة سؤالاً حول مشاركة تلك القوات الأمريكية في معارك الساحل.

في السياق ذاته كشفت مصادر إعلامية عن وصول ضباط أمريكيين إلى عدن وعقدتهم اجتماعاً مع قيادات العدوان السعودية والإماراتية.

ونقل موقع «المراسل نت» الإخباري نقلاً عن مصادر وصفها بالموثوقة أن ضباطاً أمريكيين وصلوا يوم الاثنين إلى عدن وعقدوا اجتماعاً مع ضباط سعوديين وإماراتيين



في القاعدة البحرية بعدن لمناقشة معركة الساحل الغربي.

يأتي ذلك بعد يوم من كشف صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية نقلاً عن مسؤولين أمريكيين أن تحالف العدوان عبر دولة الإمارات وجّه طلب استغاثة للولايات المتحدة تطلب تدخل عسكري مباشر في معركة الساحل الغربي، وهي استغاثة لم يجد المراقبون والخبراء صعوبة في تفسير أنها إقرار واضح من قبل قوى العدوان بالهزيمة في الساحل الغربي، وأن «الاخترق الصبياني»

لقوى العدوان في الشريط الساحلي كما وصفه قائد الثورة قد تحول بالفعل إلى مصيدة ومحركة مفتوحة للمرتزقة وآليات العدوان، في وقت تطبق قوات الجيش واللجان وأبناء القبائل من الحديدة ومختلف المحافظات رؤية السيد في تطويق اختراق العدوان بشكل فعال.

وقال المسؤولون الأمريكيون للصحيفة الأمريكية: إن مسؤولين سعوديين وإماراتيين طلبوا من الولايات المتحدة التدخل العسكري المباشر والعاجل في معركة الساحل الغربي.

موقع أمريكي: الصراع على سقطرى كشف أهداف الحرب على اليمن وأطماع الإمارات وهشاشة سلطة الفار هادي

الحسبة : متابعات

قال موقع «جاست سيكيورتي» الأمريكي: إن الأحداث التي شهدتها جزيرة سقطرى اليمنية مؤخراً تكشف حقيقة الأهداف من الحرب على اليمن وهشاشة ما تسمى «الشرعية» برئاسة الفار عبيدريه منصور هادي، بالإضافة إلى أنها تثير

مخاوف قانونية بشأن الدعم الأمريكي لتحالف العدوان.

وأوضح الموقع أن جزيرة سقطرى التي لم تشهد أية مواجهات عسكرية خلال العدوان إلا أنها دخلت مؤخراً دائرة الصراع، مشيراً إلى أن الخلاف الذي حدث مؤخراً يكشف ضعف سلطة حكومة الفار هادي. وأكد الموقع أن الصراع على جزيرة سقطرى

أسقط مزاعم تحالف العدوان بمشروعية الحرب على اليمن؛ كونه «يتنهدك ميثاق الأمم المتحدة ويعيد إثارة المخاوف القانونية بشأن الدعم الأمريكي لأعمال التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن». وأضاف الموقع أن الإمارات استغلت مزاعم دعم «الشرعية» وسعت لأن يكون لها وجود عسكري وبرنامج تدريبي في سقطرى..

قتلى وجرحى من المرتزقة واغتنام 3 آليات بهجوم نوعي للجيش واللجان بالساحل الغربي

الحسبة : الساحل الغربي

نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية، مساء أمس الثلاثاء، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، في جبهة الساحل الغربي، وكبدتهم خسائر فادحة واغتنمت عدداً من الآليات.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن الهجوم استهدف مواقع للمرتزقة شرق محور الجاح في الساحل الغربي، حيث اقتحمت وحدات من الجيش واللجان تلك المواقع بشكل مباغت واستهدفت من كانوا فيها من المرتزقة ليسقط معظمهم بين صريع وجريح، فيما لاذ البقية بالفرار.

وأوضح المصدر أن قوات الجيش واللجان تمكنت من اغتنام 3 آليات عسكرية كانت في المواقع التي تم اقتحامها.

كما اغتنمت قوات الجيش واللجان كميات من الأسلحة والذخائر، لدى اقتحامها لتلك المواقع.



الإعلام الحربي

شركة الغاز تؤكد توفر 106 نقاط لبيع الغاز المنزلي في العاصمة صنعاء

الحسبة : صنعاء

أكدت الشركة اليمنية للغاز قيامها بإنزال كميات كبيرة من الغاز المنزلي للسوق وزيادة عدد نقاط البيع المباشر للمواطنين إلى 106 نقاط بيع مباشر في أحياء الأمانة عبر الدينات. وقالت الشركة في بيان تلقت صحيفة المسيرة

نسخة منه: إن هذا الإجراء تزامن مع تخصيص 42 طرمبة غاز لوسائل النقل في محيط الأمانة، إضافة إلى حصص المديرية من خمس محطات مركزية تصل كمية التسويق إلى 60 ألف أسطوانة توزع عن طريق عقال الحارات وكذا تموين المطاعم في مديريات أمانة العاصمة من أربع محطات مركزية، مؤكدة حرصها على تحقيق

استقرار الوضع التمويني لمادة الغاز المنزلي في السوق المحلية.

وأكدت الشركة أن الوضع مستقر في المحافظات فيما يتعلق بتوفر مادة الغاز المنزلي، داعية المواطنين إلى عدم شراء الغاز بكميات كثيرة كي يتسنى لجميع المواطنين الحصول عليه بشكل مستمر.

الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان تؤكد مناصرتها للقضية الفلسطينية ودعم محور المقاومة

الحسبة : صنعاء

نظم تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، أمس الثلاثاء، بصنعاء فعالية فكرية وسياسية بعنوان «القدس عاصمة فلسطين»، وذلك في إطار التحشيد ليوم القدس العالمي.

وفي الفعالية، دعا وزير الكهرباء والطاقة المهندس لطف الجرموزي إلى الاحتشاد الجماهيري لإحياء يوم القدس العالمي الجمعة المقبلة بالعاصمة صنعاء، مشيراً إلى أن هذه الفعالية تأتي في إطار الاستعداد للخروج الجماهيري الكبير؛ لمناصرة القضية الفلسطينية، الجمعة المقبلة.

كما دعا الوزير الجرموزي أحرار العالم إلى الوقوف ضد الانتهاكات التي تمارسها قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في مناصرة القضايا المركزية للأمة رغم ما يتعرض له من عدوان غاشم.

من جانبه، أكد رئيس تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان عبدالمالك الحجري، استعداد الأحزاب للتحشيد على مختلف الأصعدة للمشاركة الكبيرة في مناسبة يوم القدس العالمي.

وجدد الحجري التأكيد على دعم الأحزاب المناهضة للعدوان ووقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية وحركات المقاومة بما يعزز من صمودها في مواجهة الاحتلال الصهيوني، مؤكداً الرفض المطلق للقرار الأمريكي بنقل سفارتها إلى القدس الشريف التي سيظل عاصمة الدولة الفلسطينية.

بدوره، أشار نائب رئيس حزب الحرية التنموي صالح بينون إلى أن العدوان السعودي الأمريكي على اليمن جاء في وقت مهد لتسليم القدس والاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني.

من جهته، أشار أمين سر جبهة التحرير عارف العامري إلى أن يوم القدس العالمي، يأتي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

في حين، شدد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي التقدمي محمد الكبسي، على ضرورة الاصطفاف الوطني لمواجهة العدوان والتصدي الحازم لمخططات تصفية القضية الفلسطينية والقدس ومناهضة الأنظمة العربية السائرة في تنفيذ هذا المخطط وتعريضها.

وزير الداخلية يرأس اجتماعاً للجنة الأمنية بصعدة ويتفقد ما خلفه العدوان من دمار للبنى التحتية



الإعلام اليمني

الحسيرة : صعدة

رأس اللواء الركن عبدالحكيم الماوري -وزير الداخلية-، أمس الثلاثاء، اجتماعاً للجنة الأمنية بمحافظة صعدة بحضور المحافظ محمد جابر عوض وأكد اللواء الماوري في الاجتماع أن أجهزة الأمن بصعدة سجلت اسمها بأحرف من نور سيخلدها التاريخ، وذلك للجهود التي بذلتها طيلة أيام العدوان، مؤدية واجبها على أكمل وجه حال دون حدوث أية ثغرة أمنية.

وأشار الماوري، إلى أن الأجهزة الأمنية تتحرك في مسارين الأول رعد الجبهات والثاني هو المحافظة على السكينة العامة وتقوية وتثبيت الجبهة الداخلية من خلال العمل على صد الشائعات التي تحاول تفكيك إرادة الشعب من خلال الدعايات المغرضة، مؤكداً أن محافظة صعدة هي من حددت بوصلة الثورة للحفاظ على سيادة اليمن وكرامة اليمنيين.

إلى ذلك قام وزير الداخلية والمحافظ بزيارة روضة الشهداء ووضع إكليل من الزهور على ضريح الشهيد اللواء طه حسين المداني، تلاها جولة تفقدية لبعض الأماكن لمشاهدة الدمار الذي أحدثه العدوان للبنية التحتية في المنشآت الحكومية في المدينة.

كما قام اللواء الركن عبدالحكيم الماوري بزيارة إلى المستشفى الجمهوري بصعدة وتفقد الجرحى مطلعاً على حالاتهم ومستوى الخدمات المقدمة لهم، مشدداً على رعايتهم وتقديم اللازم لهم.

إصابة 9 مواطنين بينهم امرأتان في غارات لطيران العدوان على العاصمة صنعاء

الحسيرة : صنعاء

جرح 9 مواطنون، بينهم امرأتان، في العاصمة صنعاء، إثر غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على أحد منازل المواطنين بحي الجراف الشرقي، ومقر شركة «بك وان» للغاز.

وأكد مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن المنزل الذي تم استهدافه في حي الجراف دُمر كلياً، بالإضافة إلى وقوع أضرار جسيمة في المنازل المجاورة للمواطنين.

كما أضاف المصدر أن شركة «بك وان» الكائنة في منطقة حدة تعرضت لتدمير كلي، مضيفاً أن الشظايا المتطايرة أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين.



لجان الأمن بمحافظات حجة يقيم أمسية رمضانية إحياءاً لذكرى استشهاد الإمام علي

الحسيرة : حجة

أحيا الجانب الأمني بمحافظة حجة، أمس الأول، ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام بأمسية رمضانية حضرها قيادة ومدراء الأجهزة الأمنية والمكاتب التنفيذية بالمحافظة وعدد من العلماء والنصائح والوجهاء وجمع غفير من المواطنين.

وفي الأمسية التي تخللها العديد من القصائد الشعرية التي استعرضت مناقب وسيرة ومكانة الإمام علي عليه السلام، أكد منتسبو الأجهزة الأمنية في كلمتهم التي ألقاها المقدم محمد المحطوري على أهمية إحياء هذه الذكرى، واستلهاهم الدروس والعبر منها للنهوض بالأمة والدفاع عنها لمواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الأمة الإسلامية، مشيرين إلى آثار ومناقب الإمام علي عليه السلام، ودوره في خدمة الإسلام والمسلمين.

كما ألقى الدكتور إبراهيم الشامي كلمة عن العلماء والخطباء تحدث فيها عن علاقة الإمام علي عليه السلام بأهل اليمن مستعرضاً الأحاديث النبوية التي تؤكد حب أهل اليمن للإمام علي، واقتداءهم بما جسده عليه السلام في حياته من مبادئ وقيم، ودوره في مقارعة قوى الظلم والطغيان، ورفع راية الحق.

اجتماع بمأرب يناقش مستوى أداء المكاتب التنفيذية والتحشيد للجبهات

المسيرة : مأرب

ناقش اجتماع موسع، أمس، برئاسة محافظ مأرب، أحمد عبدالله مجيد، مستوى أداء المكاتب التنفيذية والخدمية والتحشيد للجبهات.

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكلاء المحافظة ومدراء العموم سبل رعد الجبهات بالمال والرجال ومنها جبهة الساحل الغربي وضرورة تعزيز الصمود المجتمعي في مواجهة العدوان والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية.

وتطرق الاجتماع إلى تحضيرات إحياء مناسبتين ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام وكذا يوم القدس العالمي، مشدداً على أهمية المشاركة الفاعلة في المناسبتين العظيمتين تأكيداً على تمسك اليمنيين بالقضايا المركزية للأمة، وفي مقدمتها فلسطين.

فعالية ثقافية وخطابية لحرائر ذمار إحياءاً لذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام

الحسيرة : ذمار

أقامت حرائر محافظة ذمار، أمس الثلاثاء، فعالية ثقافية وخطابية تحت شعار «عليّ النور الذي لا ينطفئ»، وذلك إحياءاً لذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام.

وتخلل الفعالية فقرات متنوعة عبرت في مجملها عن أهمية إحياء هذه المناسبة لاستلهاهم الدروس والعبر، متطرفة إلى أحوال الأمة بعد فقدانها لعظمائها.

وأكدت حرائر ذمار في كلمة المناسبة أن الانحراف الذي تعاني منه الأمة في دينها وأنها هي نتيجة عدم توليها الهداية من آل بيت رسول الله، داعية إلى محاولة إصلاح ذلك الانحراف ومناصرة القضية التي ضحوا بدمائهم من أجلها.

محافظ تعز ي دشّن مشروع زيارة الجرحى والمعاقين



الحسيرة : تعز

برعاية المحافظ عبده محمد الجندي، دشنت مؤسسة التكافل الاجتماعية بالتنمية بتعز، أمس الأول، مشروع زيارة الجرحى والمعاقين.

وفي التدشين، أقيمت العديد من الكلمات المعبرة عن عظمة الجرحى وما قدّموه من تضحيات عظيمة صادقة في سبيل الله والدفاع عن الوطن.

وأكد المشاركون أن المعاقين هم الشهداء الأحياء الذين حملوا الروحية الإنسانية العالية، مجددين العهد بالوفاء لهم ومساندتهم وتوفير الحد الأدنى من احتياجاتهم ومتطلباتهم.

إلى ذلك نظّم الجانب الاجتماعي بالمحافظة بالتعاون مع مؤسسة التكافل ومؤسسة الجرحى مأدبة إفطار وعشاء على شرف الجرحى الأعزاء.

من الكلمات المعبرة عن عظمة الجرحى وما قدّموه من تضحيات عظيمة صادقة في سبيل الله والدفاع عن الوطن.

وأكد المشاركون أن المعاقين هم الشهداء الأحياء الذين حملوا الروحية الإنسانية العالية، مجددين العهد بالوفاء لهم ومساندتهم وتوفير الحد الأدنى من احتياجاتهم ومتطلباتهم.

الحسيرة : ذمار

توزيع 210 سلات غذائية لأسر نزلاء السجن المركزي بدمار

قامت مؤسسة السجن الوطنية، بالتعاون مع مصلحة التأهيل والإصلاح بتوزيع سلال غذائية لأسر السجناء في السجن المركزي بمحافظة ذمار.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كل جريمة: خلق الأزمات الاقتصادية العالمية قبل الحرب العالمية الثانية

الحلقة (32)

والصناعي بين أوروبا الغربية وأمريكا من ناحية وبين ألمانيا وإيطاليا واليابان من ناحية ثانية، وتحول اتجاه الجميع إلى الصناعة التي لا تلبث أن تتقلب إلى الإنتاج الحربي، أي أن الإعداد للحرب أصبَح باختصار حقيقة واقعة، وهذا هو الهدف الرئيسي كما ذكرنا.. أما الهدف الثاني وهو الاستيلاء على أكبر قدر ممكن أموال الشعوب فقد تم أيضا كما

بيناه بصورة واسعة النطاق..

بدأت أعراض هذه الأزمة المفتعلة التي دخلت التاريخ كالأزمة الكبرى للرأسمالية.. بدأت في التضائل خلال عامي ١٩٣١ - ١٩٣٢ حتى انفجرت عام ١٩٣٣، وكان ذلك نتيجة طرح المراهين العالميين رؤوس أموال ضخمة في الأسواق أذنت بترويج المبادلات العالمية من جديد وتسويق وتصريف المحاصيل والبضائع التي كان المراهون قد حصلوا عليها بأبخس الأثمان.. أما «ستالين» فإنه لم ينجح بالطبع في إشعال نار الثورة الشيوعية في الغرب، فقد نجح فقط في تحويل عدد من أصحاب الملايين من الدولارات إلى أصحاب مئات الملايين على حساب الشعب الروسي ذاته - سيما فلاحيه البؤساء - وعلى حساب شعوب العالم الأخرى.

وتبين «ستالين» بعد فوات الأوان أنه كان الطرف الخاسر في هذا الاتفاق الخفي مع سادة المال العالميين، ولعل هذا ما سبب النزاع المكتوم بينهما، الذي أخذت تظهر بوادره عام 1936، والقطهريرات التي قضت على البقية

الباقية من زعماء الشيوعية القدامى..

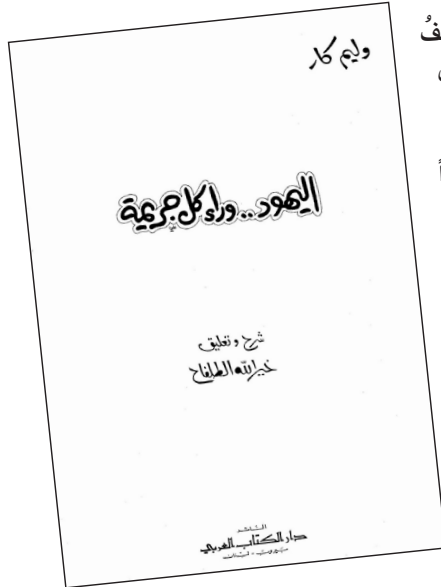
لم يدرك العالم حين انفجرت الأزمة الكبرى وبدأت تبشير الببحوة تهل من جديد أنه يسير قدماً نحو مصيره المحتوم.. الحرب العالمية الثانية.. كما لم يدرك آنئذ سوى القليل من ذوي الاطلاع الوثيق أن ضحايا الأزمة العالمية كانوا جميعاً خلال هذه الأزمة فريسة مؤامرة واحدة واسعة النطاق تشد خيوطها عصابة سادة المال العالميين اليهود.

على نطاق واسع ولكن هذا ليس مما يقيم له المراهون العالميون الشيوعيون وزناً في حساباتهم.. أما «ستالين» فقد قدم - كما نرى - خبز الملايين من الفلاحين الروس إلى المراهين العالمين لقمة سائغة ليضاعفوا بها من ثرواتهم، وأقدم على ذلك ببرود عجيب كخطوة استراتيجية في لعبته الخطرة التي لا يقيم فيها وزناً، هو أيضاً، لآلام الإنسانية عامة وشعبه بصورة خاصة..

يجب لكي ندرك المضمون الحقيقي لهذه العملية الشيطانية أن تتمثل الوضع الاقتصادي العالمي إبان اشتداد الأزمة الكبرى في عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٠، فالكساد يعم بنتائج أمريكا والدول الغربية والبلدان المنتجة للحبوب واللحوم بالمستودعات، والسفن متجمدة في موانئها عاجزة عن الحراك في حين تفتك المجاعة بالملايين من الناس في أقطار عديدة من العالم حتى في البلدان المنتجة للحبوب واللحوم نفسها.. وقد استفادت ألمانيا وإيطاليا واليابان من الأزمة، فاحتكرت سفنها للنقل البحري، سيما نقل الحبوب الروسية واللحوم الأسترالية والأرجنتينية والمصنوعات اليابانية الرخيصة الثمن، ما أدى إلى انتعاش صناعاتها وامتداد ساعدها.

كان من نتائج هذه الأزمة أيضاً ظهور «فرانكلين روزفلت» في الولايات المتحدة وسياسته الشهيرة القائمة على تحويل الرساميل الأمريكية إلى الصناعة وترك قسم كبير من الأراضي دون زراعة مؤقتاً مقابل دفع تعويضات لأصحابها، وقد نجح «روزفلت» في انتخابات الرئاسة الأمريكية على أساس هذه السياسة وانتهت بالفعل الأزمة الاقتصادية من ناحية وتحولت الرساميل إلى الصناعة التي انقلبت حالاً خلال الحرب العالمية الثانية إلى صناعة حربية.

بلغ المراهون العالميون - كما نرى - هدفهم الرئيسي: فتحقق التوازن الاقتصادي



الروسية والفلاحين الأوكرانيين، مما أدى إلى حدوث الاضطرابات الدامية الكبرى وانتشار المجاعة بين صفوف الفلاحين الروس..

وهذه حقائق واقعية لا يمكن المماراة فيها، وقد اعترف بها «خروتشيف» فيما بعد بشكل صريح في المؤتمر الشيوعي العام الذي هاجم فيه سياسة «ستالين» وكشف فضيحة بيعة الحبوب الروسية بأسعار زهيدة للبيوتات المالية العالمية وتركه الفلاحين الروس يتضورون جوعاً.. كما تحدث بصراحة عن المجازر التي ارتكبت في ذلك الحين..

كانت النتيجة التي يتوخاها «ستالين» من تقديمه الحبوب الروسية بهذه الأسعار البخسة شل الاقتصاد الأوروبي والأمريكي بنتيجة الكساد الشامل الذي سيحقيق بقطاعي الحبوب واللحوم، ولعله كان في حسبانها أن الأزمة الاقتصادية الناجمة عن ذلك والاضطرابات الاجتماعية وبالتالي السياسية التي ستعقبها ستؤدي جميعاً بصورة حتمية إلى اندلاع نيران الثورة الشيوعية في الغرب..

وقد بينت الأحداث خطأ وسذاجة حسابة هذا كما بين ذلك مستنكراً السيد «خروتشيف»، أما المراهون العالميون فقد حققوا أغراضهم المرسومة بصورة كاملة: فقد نشبت «الأزمة الكبرى الاقتصادية» في أمريكا خاصة وفي أوروبا والعالم أجمع من ثم... وانصبت بصورة مباشرة على القطاع الزراعي والغذائي في أمريكا والغرب وعلى الاقتصاد الريفي في جميع البلدان المنتجة للحبوب في العالم، وهكذا عمّ الانهيار الاقتصادي والاجتماعي وتداعت القيم المالية والأسهم والسندات ووثائق ملكية العقارات والأراضي لقاء رهونان والتأمينات، والفوائد التي ترتبت للبنوك ومؤسسات القروض والصيرفة في جميع أنحاء العالم لدى استحقاق القروض التي قدمتها لتسيير الإنتاج الزراعي وعجز المزارعين والفلاحين والمنتجين عن الايفاء كنتيجة حتمية للكساد الشامل.

وعندما وصلت الأزمة إلى ذروتها وبلغ الاقتصاد العالمي مرحلة الانهيار، أخذت البنوك والمنظمات المالية العالمية تتبلع مختلف القيم المالية بخسة، كالتراب لقاء رهونها وقروضها وفوائدها أو تشتريها بالأسعار الزهيدة التي وصلت إليها.. وهكذا تسربت ملايين من الدولارات من حوزة أصحابها في جميع أرجاء العالم إلى خزائن المراهين العالميين.. وذلك بفضل «ستالين» وبالاتفاق معه..

أدت هذه الأزمة إلى انتحار الآلاف من المنكوبين وإلى خراب عدد كبير من البيوت وإلى انتشار الرذيلة والفساد والدعارة واللصوصية

في كتاب «اليهود وراء كل جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يُسلط المؤلف الضوء على الأمور التي لم تكن واضحة من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يُدرك الناس أن اليهود يقفون وراءها؛ للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثوراته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدّم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب حُبِّ اليهود من تلقاء أنفسهم. في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحث كندي وأستاذ جامعي اُختص بالعلوم وبالأثار القديمة. وقد قضى فترة بفلسطين، ودرّس بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة، وسبق له أن عرّض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها، وأثبت (بطلان الحقّ التاريخي لدى اليهود)، وبشكل علمي موثق وبراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهمية محتوى الكتاب، تقوم صحيفة المسرّة بنشره في سلسلة حلقات، معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت، والذي تولّى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

الحسبة : عرض:

يصلُ بنا تسلسل الأحداث إلى الحرب الاقتصادية الشاملة التي كان العالم بأسره مسرحاً لها خلال الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية.. ذلك أن هذه الحرب الاقتصادية التي سنعرض تحليلاً موجزاً لها تقدم الدليل القاطع على التحالف السري بين «ستالين» والقوى الخفية.

كانت القوى الخفية ترمي إلى هدفين رئيسيين منذ انتهاء الحرب الأولى هما:

- الإعداد «كما ذكرنا» للحرب العالمية الثانية المقبلة.

- الاستيلاء على أكبر مقادير ممكنة من أموال الشعوب، وهذا هو هدف دائم.

من البديهي أن الهدف الأول كان يقتضي من المؤامرة تحقيق عاملين رئيسيين:

أولها العامل النفسي، أي تهينة العالم - وأوروبا خاصة - نفسياً وفكرياً للحرب وإثارة الأحقاد والضغائن الخ.. وقد استوفينا الحديث عن هذه الناحية..

أما العامل الآخر فهو تحقيق نوع من التوازن في القوة بين المعسكرين المقبلين على الحرب.. وهذا شرط أساسي لإمكان قيام حرب أصلاً.. ولما كانت الدول التي خرجت ظافرة من الحرب الأولى، أي أمريكا وفرنسا وإنكلترا، أشد بأساً وأوفر رخاءً من ألمانيا المتخنة بالجراح الخارجية والداخلية، فإن النتيجة المنطقية تتضح من تلقاء نفسها: وهي إعادة تسليح وتصنيع ألمانيا والدول التي سيضعها أرباب المال العالميون إلى جانبها..!، والعمل في الوقت نفسه على إضعاف الجبهة الغربية - إلى الحد المطلوب - وتأمين تحول رساميلها من ناحية ثانية إلى ميدان الصناعة الحربية حتى تتمكّن هي أيضاً من تكريس فاعليتها الاقتصادية للإنتاج الحربي في الوقت المطلوب.

نجدُ في ذلك التفسير الواضح لغز محير أدهش العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وهو سكوت الدول الغربية وحكومة «ستالين» معاً عن إعادة تسليح ألمانيا النازية، وعن بروز «هتلر» ثم اشتداد ساعده شيئاً فشيئاً، وعن ضرباته المتتالية وإحتلال السويد والنمسا... إلخ.. التي وقفت أمامها أوروبا مكتوفة الأيدي في حين كان «هتلر» على جانب ضئيل من القوة؟

وخلال هذا كله لم تحوّل المؤامرة اهتمامها عن الهدف الثاني وهو امتصاص أموال الشعوب، ولهذا جاء مخططها الخاص بهذه المرحلة آية في الدهاء الشرير.. وهذا هو مخطط الحرب الاقتصادية الشاملة..

بدأت هذه الحرب الاقتصادية بمرحلة التجربة خلال الأعوام ١٩٢٢ - 1925 بالطريقة التقليدية، فطرح

إعلان

انطلاقاً من المشروع الوطني للرئيس الشهيد المناضل صالح علي الصمّاد تحت شعار «يُدّ تحمي ويدُ تبني»..

تدعو الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمينية كافة أسر الشهداء وضحايا العدوان من المدنيين وضحايا التفجيرات الإرهابية، إلى سرعة الحُضور إلى ديوان عام الهيئة بالعاصمة صنعاء وفروعها بالمحافظات؛ لتسجيل وتوثيق حالاتهم؛ تقديرًا لتضحياتهم وصمودهم.

وتهيبُ الهيئة العامّة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمينية بكافة الأسر المتضررة من العدوان إحضار ما يلي:

- صورة شهادة وفاة.
- صورة إفادة رسمية بتفاصيل الاستشهاد.
- صورة حكم حصر الورثة.
- صورة البطاقة التعريفية لمقدم البيانات.
- أصل الوثائق السابقة للمطابقة.
- صورتين شمسيّتين (4*6) للشهيد إن وُجدت وللمستفيد.

للاستفسار يُرجى التواصل على الأرقام التالية:
(777050603 - 773877733)

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرِّمَضَانِيَّة الثامنة عشرة محاضرة ليالي القدر:

الوهم والغرور والاستغاثَة بغير الله هي العوامل الأساسية في انصراف الكثير إلى

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجِبِينَ
وَعَنِ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.
أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فِي شهر رمضان المبارك وهو شهر الرحمة
والخير والبركات، وأتاح الله فيه للإنسان فرصة
عظيمة ومهمة؛ للتزود بالتقوى وإصلاح نفسه
ولتزكية نفسه، كما فتح له آفاق العمل الصالح
والمضاعفة عليه بالأجر والحسنات، وفتح له أبواب
الاستجابة للدُّعاء، وهباً له من ظروف الإقبال إلى
الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ما لربما ليس في غيره من
الشهور.

خصوصية العشر الأواخر وفضلها وأهميتها

العشرُ الأواخرُ من شهر رمضان المبارك لها أيضاً
خصوصيتها ولها فضلها العظيم، ولها أهميتها،
فخلال ما قد مضى من شهر رمضان المبارك
يُتَرَضُّ أن الإنسان قد استفاد منه بشكل كبير،
من خلال صيامه من خلال قيامه، من خلال إقباله
فيه بالدُّعاء، من خلال اهتمامه بالقرآن الكريم
والإصغاء لهدى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، من خلال
الأعمال الصالحة مثل الإحسان، مثل الاهتمام
بالمسؤوليات العامة، مثل القيام بالواجبات إلى غير
ذلك، الاحتراز عن المعاصي، الاستقامة على طاعة
الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، مجموع هذه العوامل يفترض
أن تكون قد تركت أثرها الكبير والإيجابي على
الإنسان في نفسه في مشاعره في إقباله إلى الله
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وجعلته أقرب إلى أن يتحقق في
واقعه الاستجابة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا
لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦)، أن
يكون أكثر استجابة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في واقعه
العملي، في طاعته لله، في تجنبه للمعاصي، في
التفاته إلى ما كان مقصراً فيه من المسؤوليات أو من
الأعمال المهمة والأساسية، بتوبته إلى الله وإقباله
إلى الله وإنابته إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فعندما
تأتي العشر الأواخر يكون في وجدانه وشعوره يحسُّ
بالقرب، أكثر إحساساً بالقرب من الله سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى، بالخشوع لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، مشاعر
ووحدان يتجه وينشد نحو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى،
تصبح فرصة مهمة جداً للدُّعاء، إضافة إلى أن الله
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هيأ العشر الأواخر هذه من حيث
ما فتح فيها من آفاق وما هيأ فيها من ظروف وما
ضاعف فيها من الأجر لتكون كذلك مهيةً بشكل
أفضل لتمثل فرصة عظيمة وحقيقة، فالشهر يكله
فرصة، والعشر الأواخر منه فرصة أعظم وأكبر
وأهم، ينهيها لها الإنسان، يستعد لها الإنسان، يتأهل
نفسياً، تربوياً، إيماناً، من خلال ما قد مضى من
الشهر لها أكثر، ثم يستثمرها، لو أن الإنسان فكر
على نحو مختلف أن يهمل في شهر رمضان بكله ما
عدا العشر الأواخر، أو ما عدا الليالي المحتملة فيها
ليلة القدر قد لا يُوفق، لا يُوفق أصلاً.

ما يجب علينا في العشر الأواخر

فتحن في العشر الأواخر يفترض أن نركز فيها
بشكل كبير على التوجه بالدُّعاء نحو الله سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى، بالالتجاء إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وأن
نركز على المسائل المهمة، وأن نحصر على أن نكون
قد ضبطنا واقعنا النفسي على أساس من التقوى،
واقعنا العملي على أساس من تقوى الله سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى، والإنسان بحاجة كُل ذلك إلى الله، مطلوب
من الإنسان التوجه إلى الله، اتخاذ القرار بمصادقية
وعزم على الاستقامة والتقوى، الإصغاء لهدى
الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى والاستجابة والله هو يتدخل،
بالالتجاء إليه بالدُّعاء، بالاستعانة، هو القائل في
كتابه الكريم: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ
تَقْوَاهُمْ﴾ (محمد: ١٧)، وهذه عبارة مهمة للغاية،
﴿وَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾، الإنسان بحاجة إلى أن يعطيه
الله هذه المنعة، هذه السيطرة النفسية على المشاعر
على الميول، على الرغبات على الشهوات، القدرة
على هذا الانضباط وهذا التماسك، العزم وقوة
الإرادة التي تجعل الإنسان يتماسك عند الإغراءات
عند الميول، أو عند الانفعالات، عند الغضب، أو
عند المخاوف عند القلق، في كُل الأحوال والمشاعر
النفسية التي تؤثر على الإنسان في أعماله، في
مواقفه، في قراراته، في خياراته، في اتجاهاته في
هذه الحياة، هذا شيء مهم.

في العشر الأواخر أيضاً هناك ليلة عظيمة
ومهمة اسمها ليلة القدر، ليلة القدر تحدث عنها
القرآن الكريم بصفتها ليلة مهمة واستثنائية،
وعندما نأتي إلى النصوص القرآنية لنتعرف من
خلالها على ليلة القدر وأهمية ليلة القدر، وماذا
تعني، الله ذكر هذه الليلة في سورة مخصصة لها
في سياق الحديث عن عظمة القرآن الكريم وعن
صلته بالتدبير الإلهي، وعن كونه مرتبطاً بالوهمية
الله وملكه وعظمته وحكمته ورحمته وتدبيره لشؤون
عباده، سميت السورة بسورة القدر، وتحدثت في
آياتها عن هذه الليلة، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾
(القدر: ١)، وتحدث عنها أيضاً في سورة الدخان
وكذلك الحديث هناك مرتبط بنزول القرآن فيها،
والآية في سورة الدخان قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِي لَيْلَةِ مَبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ (٣) فيها يُفَرَّقُ كُلُّ
أمر حَكِيمٍ (٤)﴾ (الدخان: ٣-٤)، فالله سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى تحدث في كتابه المبارك عن ليلة القدر أنها
ليلة نزول القرآن، ثم هو جل شأنه قال في سورة
البقرة في القرآن الكريم، عن القرآن الكريم،
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (البقرة: ١٨٥)، ففي
سورة البقرة بين لنا الشهر الذي أنزل فيه القرآن
أنه شهر رمضان المبارك، أنه شهر رمضان المبارك
الذي أنزل فيه القرآن، واللييلة بالتحديد التي أنزل
فيها القرآن هي ليلة القدر، فإذا ليلة القدر بلا شك
ولا امترأ هي في شهر رمضان، ما هناك أي شهر
آخر هي فيه، وهي ليلة تستمر حتى مطلع الفجر
كما هو موضح في السورة التي سنتلوها ونتحدث
على ضوءها إن شاء الله.

تدبير الله المستمر للكون

ليلة القدر لماذا سميت بليلة القدر، يقول
المفسرون أنها بمعنى ليلة تقدير الأمور وقضائها،
وكما في سورة الدخان، ﴿فَهِهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾
(الدخان: ٤)، يعني يفصل كل أمر حَكِيم، بمقتضى
حكمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وعلى ضوء تدبيره
الحكيم، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو المدبر لشؤون
السموات والأرض ولشؤون البشرية بأكملها، هو ملك
السموات والأرض ومالك السموات والأرض، ورب
السموات والأرض، وهو أيضاً رب الناس وملكهم
والههم، وهو ليس بمعزل عن واقع هذه الحياة، إنما
فقط مثلاً لاحظ الجانب التكويني فخلق الكائنات
والمخلوقات وأعطاه خصائصها وأعطاهما ما فيها
من مميزاتها وعناصرها ومؤثراتها وو إلى آخره، ثم
انعزل عن هذا العالم يتفرج عليه، ويصبح هذا العالم
إما يسير تماثيك وبس، ما عدا به تدخل إلهي نهائياً،
أو إنه ترك هذا العالم يتفاعل طبقاً لتلك النصوص
والتدابير التي قد بناها عليه وانتهى الموضوع وترك
وضع البشر، لا، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو الملك المدبّر
لشؤون السموات والأرض والحي القيوم، والحي

القيوم، من أسمائه الحسنَى القيوم، ويتحدث عن
نفسه في كتابه الكريم أنه المدبر لشؤون السموات
والأرض، وأنه الملك، ولذلك نجد في القرآن الكريم
آيات كثيرة، يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنْ رِئَيْكُمْ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ (يونس: ٣)، ثم
استوى على العرش تعني استيلاءه وسلطانه وملكه،
فهو جل شأنه بعد خلق السموات والأرض لم يترك
هذه السموات والأرض إنما قام بتدبير أمرها،
أمر السموات والأرض، وإدارة شؤون السموات
والأرض بشكل مستمر وفق تنظيمه وتدبيره،
﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ (يونس: ٣)، يدبر أمر السموات
والأرض، وشؤون السموات والأرض ويتدخل في
ذلك، هو القائل أيضاً: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلْقَاءَ رَبِّكُمْ تَوْفَنُونَ﴾ (الرعد:
١٣)، يقول في آية أخرى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ
سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (السجدة: ٥)، فهو المدبر لشؤون
السَّمَاوَاتِ والأرض، وواقع السموات والأرض هو
واقع حركي وحيوي وتفاعلي ليس واقعاً راکداً ولا
جامداً، وواقعاً متحركاً بشكل كبير، الكون بكله في
حالة حركة مستمرة، ﴿كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
(لقمان: ٢٩)، وعملية منظمة بتدبير حكيم ودقيق
جداً، والحالة التفاعلية في العالم والكون وفي
الأرض حالة تفاعلية مستمرة، وحالة ليست راکدة
أبداً، نجد في واقع الأرض مثلاً، الواقع التكويني،
كم من تغيرات في اليوم واللييلة، متغيرات في
شأن البيئة، في شأن الواقع الحياتي، في شأن
المخلوقات، في واقعها، في كل شؤونها، والحديث
عن هذا الجانب يطول جداً ولنسنا بصدد التوسع
في ذلك.

توقيت نزول القرآن يدل على عظمته
وقدسيته

هناك جوانب أخرى تتصل بالبشر والإنسان
دوره أساس في هذا الوجود، في هذا العالم،
سخر له ما فيه السموات وما في الأرض، وعليه
مسؤولية كبيرة ومهمة، وهذا الدور الذي أتيح له
وحمل إياه، كخليفة لله في أرضه دور لا ينفصل عن
تدبير الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وعن تدخله وعن إدارته
لشؤون الناس، فهو ملكهم والههم وربهم والقيوم،
القائم على كل نفس بما كسبت، والقائم بتدبير
شؤون عباده على الدوام لا يغفل لحظة، ويعلمه
المحيط بكل شيء، وهو أيضاً الخبير، العالم بخبر
كل شيء، وهو جل شأنه الحكيم الذي يقضي في
أمر عباده بمقتضى الحكمة والعزیز الذي يقضي
أيضاً بمقتضى العزة، والرحيم الذي يقضي ويدبر
بمقتضى أيضاً رحمته، فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مدبر
لشؤون السموات والأرض، وضمن نظام تدبير
شؤون البشر، ضمن حكمته، وطريقته وسنته في
إدارة شؤون البشر هناك ليلة في العام، هي ليلة
القدر وسميت باسمها هذا ليلة القدر للتعبير عن
ماهية هذه الليلة وما هو شأنها ما يقضى فيها
وما يدبر فيها فهي ليلة تتصل بالتدبير الإلهي في
واقع البشر في واقع الأرض، وما يقضى للناس
فيها وما يدبر في شأنهم وما يكتب، والله سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى قد علم مسبقاً وقد رتب أمور هذا الكون
مسبقاً منذ خلقه لهذا الكون ولكن هناك أشياء
كثيرة تتصل بواقع حياة البشر واقع حياة البشر
الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قال في آية أخرى ﴿يَمُحُو
اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (الرعد:
١٣) والتدبير لواقع البشر ترتبط به أمور متعددة
في حكمة الله وتدبيره ورحمته وفي واقعهم المتجدد
في الواقع البشري الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عندما أنزل
كتابه الكريم في ليلة القدر كان لهذا دالتين مهمتين

جداً: الدلالة الأولى: عظم هذا القرآن وعظم شأنه
واختيار لنزوله أعظم وأشرف وأقدس ليلة أقدس
وقفت في الزمن، وهذا يدل على عظم القرآن وعلى
علو شأنه على عظمته وقدسيته.

ثانياً: اتصال القرآن الكريم بالتدبير الإلهي؛
لأن محتوى هذا القرآن محتواه يتصل بالتدبير
الإلهي فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ضبط واقع عباده
فيما يكتب لهم وفيما يكتب عليهم في أشياء كثيرة
جداً من شؤون حياتهم بمدى علاقتهم بالهدى مدى
تجاربهم مع هذا الهدى مدى ارتباطهم بهذا الهدى
مدى موقفهم من هذا الهدى، الإنسان بأعماله
وتصرفاته وتحركاته في هذه الحياة نتائج محتومة
على أعماله إذا كانت في جانب الخير لها نتائج
وإذا كانت في جانب الشر لها نتائج ويكتب على
ضوء ذلك للإنسان أو عليه وحسب اتجاهه في
هذه الحياة والقرآن الكريم أكد هذه الحقيقة منذ
قوله تعالى ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾
(الإسراء: ١٣) خلاص لازم له مصيره ما يكتب له
أو يكتب عليه يترتب على مساره على قراره على
اتجاهه على أفعاله، على تصرفاته في هذه الحياة،
الله يعامل هذا الإنسان بناءً على ذلك سواء كفر
أو كمجتمع الإنسان شخصياً في واقعه الشخصي
في مساره الشخصي في تصرفاته الشخصية أو
كمجتمع في توجهه كمجتمع حين يربطه كمجتمع
من مواقف مشتركة من اتجاهات من تصرفات من
واقع مترابط.

اعتبارات تترتب على أهمية القرآن، والهدى

وهذه مسألة مهمة جداً نذكر هنا مدى أهمية
القرآن، أهمية الهدى، أهمية العلاقة لهذا الهدى
وما يترتب عليها في واقع الحياة في الدنيا وما
يترتب عليها أيضاً في الآخرة، ما يترتب عليها في
الآخرة، فإذا نلاحظ عدة اعتبارات:

الاعتبار الأول: أن نمتلك الإيمان واليقين بأن
المدبر لشؤون حياتنا ولشؤون الحياة من حولنا هو
الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو الذي خلق والذي يحيي
ويميت هو الذي يرزق هو الذي يعز هو الذي يذل
هو الذي ينصر هو الذي يقدر شؤون العباد وحياتك
مرتبطة بالله فيما يكتب لك أو عليك، هذا يفترض
أن يشدك نحو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باعتبار كل
أمورك بيده حياتك بيده موتك بيده رزقك بيده
أجلك بيده، العز الذل كل ما يكتب لك أو يدبر لك
هو بيده هو المدبر لأمرك، هذا يفترض أن يشدك
إليه، أن يشدك إليه هو الذي إن مسك بضر فلا
كاشف له إلا هو، هو الذي إن يردك بخير فلا راد
لفضله، لا أحد يستطيع أن يمنع عنك هذا الخير
حتى لو اجتمع الأنيس والجن على أن يمنعه عنك
لا يستطيعون أبداً، هذه نقطة مهمة في جانب
الإيمان والتقوى والعلاقة بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
والارتباط بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، إيماناً بأن المؤثر
والمدير والمقدر والمسيطر والقاهر والمهيمن هو الله
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وأنه هو الذي يملك أن يتدخل في
شؤون عباده وأن يغير وأن يقدر ما يشاء ويريد ما
يشاء ويريد، وبقدرته ويقهره وبهيمنته وينفذ أمره
وارادته هذا يشدنا نحو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

كثير من الناس ما الذي يصرفهم عن الله؟ ما
الذي يشدهم نحو الطاغوت؟ هو الوهم، الوهم،
هو السير وراء السراب والخيال والوهم والغرور
هي الوعود الشيطانية والأمانى الشيطانية، يظن
أن بإمكانه أن يعتز مثلاً يطلب العزة فيسير وراءهم
وراء الطاغوت لينال العزة والعزة لله جميعاً، العزة
لله جميعاً بل لله العزة جميعاً، يطلب الرزق مثلاً
يطلب الخير، يريد لنفسه الخير فيخطئ ويتوهم
ويغلط ويسير في اتجاه آخر وراء الشر، يسعى
لمكاسب معينة لاهتمامات معينة، الإنسان كما
قلنا دائماً مهووس بالربح والخسارة بهذا الهاجس
هاجس الربح والخسارة يخاف ويخشى الخسران



عبادة الطواغيت

ويسعى لنفسه يريد الخير ﴿يُحِبُّ الْخَيْرَ لَشَدِيدٍ﴾ (العاديات: ١)، فالإنسان يسعى ويغفل ويهين فإذا كان لدى الإنسان هذا الوعي هذا الإيمان هذا اليقين أن كل الأمور بيد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو المدبر وهو المقدر وأن الذي سيدخل في شؤون حياتك فيما يكتب لك أو يكتب عليك هو الله المقدر والمدبر والذي يحكم ولا معقب لحكمه .

هذه نقطة مهمة جداً، ثم إن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو ربنا وملئنا وإلهنا وإله السماوات والأرض العظيم الرحيم الحكيم القوي العزيز إلى آخر أسمائه الحسنى، ومن خلال تلك الأسماء الحسنى تتضح لنا ومن خلال النصوص القرآنية طريقة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وسنته في التدبير لعباده، تدبير عباده هو من مقتضى رحمته عزته حكمته إلى آخر أسمائه الحسنى إلى آخر أسمائه الحسنى، وهو جل شأنه قد رسم السنن في هذه الحياة التي بنى عليها تدبيره لهذا الإنسان بشكل عام، مثلاً في مقابل الخير الخير في مقابل الشر العقاب في مقابل كذا النتائج كذا في مقابل كذا يترتب على ذلك وهكذا . فعلى هذا المستوى نعي ونذكر أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يكتب للناس أو يكتب عليهم كمجتمع، أو للإنسان كشخص على ضوء اتجاهه وعمله وسعيه في هذه الحياة، ما يسوء بما يسوء بالسوء من العمل بالسوء من الفعل بالسوء من القول ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ (الشورى: ٣٠) بأيديكم لتصرفاتكم لأعمالكم الأثر، كذلك العلاقة بالقرآن الكريم بالهدى بالتعليمات الإلهية تعليمات إلهية تحقق لنا الوقاية الوقاية من عذاب الله الوقاية من الشرور الوقاية من كل ما فطرت النفس البشرية على التوقي منه، الخزي الهوان الـ إلى آخره .. الشقاء كل ما فطرت النفس البشرية على الوقاية منه يتحقق هذا بالإتيان لتعليمات الله والالتزام بتوجيهاته .

طبعاً لا يعني ذلك أن لا يعاني الإنسان في هذه الحياة، الإنسان يعاني في هذه الحياة، هذه الحياة ميدان مسؤولية ميدان اختبار، ولكن تختلف المعاناة، أولاً طبيعة هذه المعاناة هل هي معاناة وأنت في عمل الخير أو هي معاناة وأنت في عمل الشر؛ لأن الإنسان سيعاني حتماً لا بُدَّ من أن يعاني واقع الحياة هو كذلك فيه معاناة إذا كانت معاناة وأنت في جانب الخير فهي معاناة مكتوبة محسوبة إيجابياً لها آثارها الإيجابية على نفسك على واقعك فيما يكتب لك مكتوبة حتى النصب والتعب والمخمصمة يعني الجوع الظمأ التعب كل مجهود محسوب ومكتوب، إما يخفف الله عنك سيئات إما يسقط به عنك وزراً إما يحقق لك به نتائج، فهي ثمرة لها إيجابية لها قيمة لها أثر وناجح إيجابي في واقع الحياة ويدخل معها التيسير من الله أمامك فرصة للعودة إلى الله للالتجاء إلى الله أن ييسر أن يدفع عنك الكثير أن يدفع عنك الكثير ما هو أكثر مشقة على النفس ما هو أكثر تعباً على النفس ما هو أكثر خطراً ما هو أعظم شراً، ما هو أسوأ عاقبة، أما المعاناة في جانب الشر فهي جزء من النتيجة السلبية وهي حالة سلبية غير مثمرة لها ثمرة واحدة إذا تذكر الإنسان ورجع فقط، والا فتصبح حالة سيئة جداً وتتفاقم ولها آثارها السيئة ثم ما ورائها في الآخرة هو أفظع وأنكى وأكبر .

فإذا الإنسان إذا فهم إذا استوعب أن اتجاهه في هذه الحياة وفق توجيهات الله وتعليمات الله وتمسكه بهدي الله فيه السلامة له من الضلال من الضياع في هذه الحياة، ومن الانحراف عن نهج الله في هذه الحياة والسلامة من الشقاء حتى على المستوى النفسي يحس بأنه في طريق عز في طريق خير في طريق شرف في طريق سمو للنفس والكرامة يحس بقيمة وجوده بمعنى وجوده بأهمية وجوده بثمره وجوده، يمتلك طموحات كبيرة، آماله عند الله رجاؤه عند الله في مغفرة الله في رضوانه

في الوصول إلى مستقر رحمته إلى الجنة، بالسلامة من العذاب وهنا في الدنيا مشدود دائماً ومتطلع نحو الله يرجو الله، يرجو نصره، يرجو عونه، يحس بقيمة هذا الوجود بقيمة هذه الأعمال بقيمة هذه المسؤوليات بأهمية ما هو فيه وما يترتب عليه في الدنيا والآخرة .

أو أن يعيش حالة الضياع والإحساس بالضياع إذا أتحه اتجاه آخر بعيداً عن هدي الله بعيداً عن نهج الله بعيداً عن تعليمات الله، فيضيع في هذه الحياة ويعيش حالة الضياع حالة التيه، أعمال كبيرة جهود كبيرة معاناة كبيرة ثم في النهاية الخسران المبين يخسر الدنيا والآخرة ومصيره جهنم في الآخرة .

أهم المسائل التي يركز الإنسان عليها في آخر شهر رمضان

والإنسان في حساباته وهو يلتفت إلى واقع نفسه وما يهيمه تجاه نفسه يفترض في حساباتنا كمسلمين نؤمن بالله ونؤمن باليوم الآخر نؤمن بعقاب الله ووعد الله ووعيده أن يشدنا ذلك نحو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وأن يجعل عندنا اهتمامات وأولويات في هذه الحياة وأن يُلَفِّت نظرنا إلى التحديات والأخطار الكبيرة، فمن المهم مثلاً أن يكون الإنسان حريصاً على النجاة من عذاب الله كمسلم هذا شيء طبيعي ثقافتك منهجك الذي تعود إليه كتاب الله القرآن الذي هو كتاب هداية لك يثقفك بهذا يربيك على هذا يرسخ عندك الاهتمام بهذه المسألة العتق من النار وأن يكون من أهم أولوياتك فيما تطلبه من الله لنفسك وأنت الحريص عليها الحريص على ما فيه الخير لها الحريص على سعادتها الحريص على أنت تفوز أن تفلح ألا تخرج من هذه الحياة بالخسارة والضياع ثم يكون مصيرك إلى جهنم والعياذ بالله من أهم الطلبات وأهم ما نسأله من الله وأهم ما نرجوه من الله أن يقدره لنا أن يكتبه لنا هو النجاة من عذابه العتق من النار وهذا كان من أهم الأولويات لدى المؤمنين لدى عباد الله وأوليائه من الصالحين، تحدث القرآن الكريم عنهم أنه من أهم اهتماماتهم في دعائهم فيما يطلبوه من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (البقرة: ٢٠١) ﴿رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٦٦)﴾ (الفرقان: ٦٥-٦٦) في آخر شهر رمضان، ورد في الأثر وآخره إجابة وعتق من النار، في ضمن الأولويات والاهتمامات الكبيرة والقرآن يربيك أن تكون إنساناً لديه وعي لديه فهم لديه اتجاه صحيح في تحديد أولوياته واهتماماته في جانب الأخطار وفي جانب الخير لنفسه في جانب الخير وفي جانب الشر أولوياتك في جانب الخير ألتى تأمل الحصول عليها والحصول إليها وأن تتحقق لك في حياتك في الدنيا وفي مستقبلك في الآخرة، ثم المخاطر من جانب الشر التي تحرص على الوقاية منها والسلامة منها وألا تقع فيها تشد إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بالدعاء لِيَمُنَّ عَلَيْكَ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وبالتوفيق في الواقع العملي لما ينجيك من ذلك ويقيك من ذلك .

هذه واحدة من أهم المسائل التي يفترض أن يركز

الإنسان عليها في آخر شهر رمضان أن ينجيه الله من النار من عقابه من سخطه من مقتته من عذابه وأن يعتق رقبته من النار ومن كل ما يسبب للوصول إليها من الأعمال والأقوال والتصرفات والمواقف أن ينجيه الله من ذلك ويركز على الاهتداء بالقرآن؛ لأن الله رسم وبين ووضع ما يسبب للدخول في النار والأعمال التي هي سبب للوصول إلى الجنة حديث القرآن يتركز على هذا في أمره وفي نبيه، ثم على المستوى الشخصي الإنسان له متطلباته في هذه الحياة يطلب من الله التوفيق لما فيه مرضات الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لما فيه الخير؛ لأن الإنسان إذا حظي بالتوفيق الإلهي للسير على نهج الله والتمسك بهدي الله والطاعة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فكل الخير يترتب على هذا كل الوعود الإلهية، استقامتنا العملية طاعتنا لله اهتدائنا بهديه التزامنا بنهجه يترتب عليه كل تلك الوعود التي وعد بها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رضوانه الخير السعادة الفوز الفلاح النصر الكرامة العزة السلامة النجاة الجنة المغفرة كل تلك الرغبات والمتطلبات العظيمة والمهمة هي تترتب على ذلك فالإنسان يأمل من الله المغفرة يطلب من الله المغفرة على ذنوبه على أخطائه على تجاوزاته على غفله ويحرص بشدة على طلب المغفرة والنجاة من العذاب والفوز بالجنة ويطلب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى التوفيق لمرضاته وطاعته والاهتداء بهديه والتمسك بمنهجه هذا من أهم الطلبات التي يحرص عليها الإنسان ويطلب من الله هناك للإنسان هموم في هذه الحياة مشاكل معاناة يطلب من الله ما يتعلق برزقه ما يتعلق وطلباته الملحة ويربط أموره كلها بحكمة الله بتدبيره؛ لأن الله هو الأعلَم لما هو المصلحة لك لما هو الخير لك لما هو الأنفع لك لما هو الأفضل لك الإنسان يدعو بالشر دعاء بالخير يطلب شيء فيه شر له والله يعلم وأنتم لا تعلمون علم الإنسان محدود فهمه محدود يحتاج إلى مساعدة الله ورعاية الله ومعونة الله في كل شيء .

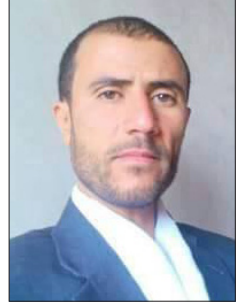
فالأتجاه بناءً على هذا في شؤون الإنسان وطلباته في أمور حياته في شؤونه في همومه في مشاكله في قضايا في أسراره فيما بينه وبين الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إلى غير ذلك، على مستوى واقع الأمة يفترض أن الإنسان عنده اهتمامات يطلب من الله يتضرع إلى الله بالنصر لعباده المستضعفين والفرج لهم والهداية لهم والتوفيق لهم والعون لهم واليسر لهم إلى آخره، وأن يدفع عنهم شر الأشرار وأن يبطل كيد الأعداء إلى آخره، ويكون الإنسان متجهاً في ذلك كله بناءً على التوجه العملي والاستجابة؛ لأن الله قال ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦) يكون الإنسان عازماً مصمماً متخذاً قراره بالاستجابة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى والإيمان به ويحرص الإنسان على استثمار الشهر الآخر بكلها أيضاً من الجوانب المهمة فيما يتعلق بليلة القدر وهي ليلة تقدير الأمور وقضائها وليلة تتصل بالتدبير الإلهي، الإنسان يعرف أن هذه الليلة أيضاً ليلة مباركة ومضاعف فيها الأجر على العمل وفيها بركة كبيرة جداً فيما يتعلق بالأجر والثواب ومضاعف فيها الأجر على العمل وفيها بركة كبيرة جداً فيما يتعلق بالأجر

والثواب ومضاعفة العمل إلى آلاف إلى عشرات الآلاف في الأضعاف في أضعاف العمل ولهذا يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (القدر: ١) يعني القرآن الكريم الله ذو الشَّانِ والعظمة أنزل كتابه هذا في ليلة القدر كجزء أساسي متصل بتقديره وتدبيره وما يترتب على ذلك ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ (القدر: ٢) ليلة عظيمة الشأن كبيرة الأهمية لها فضلها لها أهميتها لها عظمتها لها شأنها الكبير هذا تعظيم لها عبارة تعظيم ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)﴾ (القدر: ٢-٣) أفضل من ألف شهر ولذلك يقولون أن الأعمال تضاعف فيها وما عمله الإنسان فيها يضاعف بعشرات الآلاف من الأضعاف ما يعادل ألف شهر وأكثر من ألف شهر وإحياء هذه الليلة في العبادة والطاعة كأن الإنسان أحياناً أكثر من ألف شهر تطلع عشرات الآلاف من الليالي، لها أهمية كبيرة جداً من الغبن ومن الخسران أن تفوت الإنسان ليلة فيها فرصة كبيرة جداً لمضاعفة الأجر والثواب والعمل الصالح خسارة رهيبية جداً جداً يفترض أن يركز الإنسان هذه غنيمة هذه رحمة عظيمة من الله هذه كرامة من كرم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يفتح لعباده مجال يحصلون من خلاله على هذا الفضل وهذا الأجر ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)﴾ (القدر: ٤-٥) فيها السلامة من نزول العذاب الإلهي على البشرية إلى حين طلوع الفجر فهي ليلة عظيمة في تدبير الله وفي شأن عباده وليلة مهمة جداً، طبعاً تختلف الروايات في مظان هذه الليلة في إطار العشر الأواخر وما قبل العشر الأواخر من الليلة التاسعة العشر التي قد انقضت ولكن من المهم أن يعي الإنسان جيداً أن الطريقة الصحيحة هي الاهتمام بالعشر الأواخر بكلها وليس فقط ليلة الحادي والعشرين أو ليلة الثالث والعشرين أو ليلة السابع والعشرين أو ليلة التاسع والعشرين بل العشر الأواخر بكلها هذه هي الطريقة الصحيحة وهي التي ركز عليها قدوتنا ومعلمنا وهادينا رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله كان يتجه إلى الاهتمام بالعشر الأواخر بكلها ويعظم فيها إقباله واهتمامه وكثرة عبادته والتجائه إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وتوجهه نحو الله كان في العشر الأواخر بشكل عام من دون الاختصار على ليلة محددة أو ليلة معينة بل كان يهتم ويتجه للاهتمام بالعشر الأواخر بشكل عام لذلك الشيء الصحيح هو الاهتمام بالليالي العشر الأواخر باهتمام كبير وإقبال عظيم نحو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هذا من المهم جداً، ويركز الإنسان على التوفيق والدعاء بحسن الخاتمة والدعاء بالنصر والدعاء بالهداية والدعاء بكل هذه الأهداف الكبرى للمؤمن محط اهتمامه وأولويات بالنسبة له ولا يغفل عن شؤونه الخاصة بعض مثلاً بحاجة إلى الزواج يطلب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن ييسر له الزواج بشكل ما يحقق له آماله رجل شاب أو شابة كذلك تطلب أن ييسر الله لها زوجاً صالحاً تعيش معه حياة سعيدة تؤسس معه أسرة طيبة أو إنساناً يعاني من المرض أو إنساناً يعاني من الفقر أو إنساناً يعاني ولكن لا يغفل الإنسان عن الاهتمامات الكبرى والقضايا المهمة والمصيرية بالنسبة في حياته وشأنه .

نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لَاجْتِمَاعِ هَذِهِ الْعَشْرِ الْآخِرَةِ وَلَا نَنْسِيَ الدَّعَاءَ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي الْجِبَاهَاتِ لَا نَنْسِيَ أَيْضاً قِيَمَةَ الْأَعْمَالِ الْجِهَادِيَّةِ قِيَمَةَ الْإِحْسَانِ كَأَسْبَابِ لِلتَّوْفِيقِ وَالْقُرْبَى مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى . نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُنَصِّرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا .. إِنَّهُ سَمِيعُ الدَّعَاءِ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ..

فاجعة هارون الأمة

يحيى صلاح الدين



ماذا عساي أكتب في مصيبة وفاجعة وخسارة أيما خسارة حلت على الأمة الإسلامية سببها أشقى الأشقياء الملعون ابن ملجم حين ضرب بسيفه المسموم مولانا أمير المؤمنين هارون الأمة علي بن أبي طالب وهو يصلي في محرابه، أتاه اللعين غدراً بعد تلقيه وعوداً وأموالاً من الباغي اللعين الآخر معاوية بن أبي سفيان.

ما هذا الحقد الدفين؟! أية نفسية

يحملها هؤلاء الخبثاء على أزكى وأسمى وأطهر من يمشي على هذه الأرض بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟! ولن نستطيع أن نقول فيه أكثر مما قاله وذكره الإمام عليه السلام في إحدى خطبه، حيث قال منها (وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بِالْقَرَابَةِ الْقَرِيبَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْخَصِيبَةِ وَضَعْنِي فِي جُحْرِهِ وَأَنَا وَلَدٌ يَضْمُنِي إِلَى صَدْرِهِ وَيَكْتَفِيَنِي فِي فِرَاشِهِ وَيُمَسِّنِي جَسَدَهُ وَيُسَمِّنِي عَرْفَهُ وَكَانَ يَمْضَغُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَلْقُمْنِيهِ وَمَا وَجَدَ لِي كَذِبَةً فِي قَوْلٍ وَلَا خَطْلَةً فِي فِعْلٍ وَلَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ بِهِ (صلى الله عليه وآله) مِنْ لَدُنْ أَنْ كَانَ

فَطَيْمًا أَغْظَمَ مَلِكٌ مِنْ مَلَائِكَتِهِ يَسْلُكُ بِهِ طَرِيقَ الْمَكَارِمِ وَمَخَاسِنَ أَخْلَاقِ الْعَالَمِ لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ وَ لَقَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَ الْفَصِيلِ أَثَرُ أُمِّهِ يَزْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ عِلْماً وَ يَأْمُرُنِي بِالْإِقْتِدَاءِ بِهِ وَ لَقَدْ كَانَ يُجَاوِزُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِحِزَاءِ قَارَاةٍ وَ لَا يَرَاهُ غَيْرِي وَ لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ وَاحِدٍ يَوْمَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَ حَدِيجَةَ وَ أَنَا ثَالِثُهُمَا أَرَى نُورَ الْوَحْيِ وَ الرِّسَالَةِ وَ أَشْمُ رِيحَ النُّبُوَّةِ وَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَنَّةَ الشَّيْطَانِ حِينَ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ (صلى الله عليه وآله) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الرَّنَّةُ فَقَالَ هَذَا الشَّيْطَانُ قَدْ

أَيْسَ مِنْ عِبَادَتِهِ إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ وَ تَرَى مَا أَرَى إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ وَ لَكِنَّكَ لَوْزِيرٌ وَ إِنَّكَ لَعَلَى حَايٍ.. نهج البلاغة ص 442 من خطبة اسمها القاصعة..

صلوات الله عليه وعلى أحفاده وذريته ومن أحبه وتولاه واعتصم به وسلك نهجه وطريقه وقاتل وتبرأ من اعدائه ولحق أثره وسار على دربه وجاهد جهاده وتحلى بصفاته.

اللهم إنا نتولاك ونتولى رسولك ونتولى الإمام علياً ونتولى من أمرتنا بتوليهم.

أفي سلامة من ديني؟

سعاد الشامي

ألا يحقُّ لنا أن نطأطئ رؤوسنا خجلاً ونحن نقرأ هذه العبارة «أفي سلامة من ديني؟» لنعترف أمامها بالضعف والهوان ويزملنا الفشل والخزي والعار ونحن نشاهد بأم أعيننا التدهور الذي وصل إليها حال ديننا الإسلامي؟!

قائل هذه العبارة هو إنسان كان قد بلغ أعلى درجات الكمال الإيماني وأرقى مقامات المبادئ الإنسانية والأخلاقية، وحاز على المحبة السماوية والولاية الإلهية.. ومن منا لا يعرف إمامَ المتقين وسيد الوصيين نفس رسول الله ورفيق دربه وابن عمه الإمام المرتضى علي بن أبي طالب صلوات ربي وتسليمه عليهم أجمعين.

الإمام علي عليه السلام بمنزلته السامية وخصوصياته المقدسة قال هذه العبارة في أصعب وأحرج موقف قد يتعرض له الإنسان بفطرته البشرية عندما يُسَدَّى إليه خبرٌ كيفية وفاته ونهاية أجله ليعترّيه ما يعترّيه من الخوف والقلق والاضطراب على زوال روحه من هذه الحياة ومغادرتها إلى عالم الغيب، ولكن الإمام علياً هنا حين أخبره رسولُ الله بقصة استشهادهِ وبأن لحيته ستخضبُ من دم رأسه كان خوفه على سلامة هذا الدين وبعد أن حصل على الطمأنينة من رسول الله بكلمة نعم قائلاً بعدها «والله لا أبالي أوقعت على الموت أو وقع الموت علي.. لا يهमे الموت ولو تقطع إرباً إرباً ما دام دينه سالماً له.

أين هم اليوم أبناء الإسلام من موقف الإمام علي عليه السلام؟! هل ما زالوا يحملون في أفئدتهم شيئاً من الحرص على سلامة هذا الدين؟!

أم أن سلامة أجسادهم ووجوههم وبطونهم وجيوبهم وسلطانهم ونفوذهم هو الهمُّ الوحيد والسرمدى المرافق لهم في سائر أيامهم وشتى أحلامهم؟!

كم هو مؤلم فعلاً أن يُستهدفَ هذا الدين الإسلامي في ثوابته وماهيته وحقيقته وروحه من خلال حملات التدجين والانحراف والضلال التي يشنها أعداؤه من اليهود والنصارى بعد أن نجحوا في نشر الجرائم الداعشية والفيروسات القاعدية الضارة والفاثكة بجسد الدين وصُنِعَ إسلامٌ مزيفٌ على الطريقة الوهابية اللعينة وتسويقها كنموذج لهذا الدين.

ولكن الأشد إيلاماً أن لا يلتفت أبناء هذا الدين إلى هذا الخطر الكبير والمخطط اللعين ويصيبهم من الغباء والحماقة ما يجعلهم تجاه هذا الدين كجذوع النخل التي اجتثتها رياحُ الكفر وأبقتها خاويةً على عروشها.

سلامة الدنيا والحرص على البقاء والاستمتاع فيها بعيداً عن الدين السليم هي ما ولدت اليوم لدى الكثير من الناس شعور الدهشة والتعجب والاستغراب تجاه تضحيات الشهداء واستبسال المجاهدين ورواد الثقافة القرآنية؛ لذلك نراهم تارة يجزمون بأن هؤلاء مغرر بهم وتارة يؤكّدون بأن بذل هؤلاء ما هو إلا تحت مفعول السحر وتارة أخرى يتهمونهم بتعاطي مواد تجعلهم فاقدَي الوعي والإحساس، بحيث يمتلكون الجرأة على التنازل عن هذه الدنيا وملذاتها بكل سهولة، خاصة وأن معظمهم ما زال في مقتبل العمر!

من فرط غباثتهم وتدجين أفكارهم باتوا لا يدركون أن سلامة الدين هو المركز الرئيسي لضمان السلامة الجوهرية والحياة الكريمة في الدنيا والآخرة، وأنها منهجية الأولياء والأتقياء من قُرْناء القرآن وحامليه، ابتداءً بالإمام علي عليه السلام ومن لحق به من أبنائه وأحفاده إلى أن سطع من صعدة نجمُ حسين العصر ليسيرَ بذات الدرب الجهادي ويتخرج من مدرسته النورانية ومشكاته القرآنية عمالقة هذا الزمان الذين باعوا الله دُنياهم فلم يخرجوا بطراً ولا أشراً ولم ينطلقوا رياءً ولا سمعة ولم يهبوا طمعاً في سلطة ولا رغبة في شهرة، ولا طلباً لجاه ولا سعيّاً لثروة وإنما حرصاً على أن يلاقوا ربهم وما زالوا في سلامة من دينهم.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

إلى ميدانِ القدس أيها اليمانيون

جميعاً إلى ميدانِ القدس عقب صلاة الجمعة القادمة.. وليكن الصوت صوتك يوم تغلّ فيه الأصوات.. والعاقبة للمتقين.

وعليه.. يا شعبنا اليماني المجاهد العظيم.. فلتكنْ كما عهدك العالمُ بمواقفك المشرفة والمسؤولية وبهمةك العالمي بعالمية مشروعك وقضيتك..

رسائل الردع الصاروخي: القصف بالقصف والدم بالدم

وهو ما يمكن الاستدلال عليه في تصريحات «زياد نخالة» نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي حينما قال في حوارٍ خاص مع «وكالة فلسطين اليوم الإخبارية» (على العدو «الإسرائيلي» أن يدرك جيداً أنَّ فصائل المقاومة لن تصمت على أي عدوان جديد أو استهداف أو خرق لقواعد اشتباك، وسترد بطريقة أو بأخرى، ولن يمرّ عدوان دون عقاب) يجب أن يكون -هذا الالتزام- خطة العمل في المرحلة الراهنة، وليس مجرد ردة فعل على استهداف موقع عسكري أو استشهاد مجموعة من المقاتلين، مع ضرورة إبلاغ كُّل الوسطاء وأدوات «الضغط»، بأن عدم التزام العدو المحتل بأية تفاهات للتهذئة، تجعل قوى المقاومة خارج تلك الالتزامات؛ لأن ارتقاء هذا العدد الهائل من الشهداء وإصابة الآلاف من الجرحى، يتطلب رداً موجعاً في صفوف المستعمرين لدفعهم لإعادة الحساب في مسارات المعركة المفتوحة، استناداً على درجة استعداد هذا الشعب داخل الوطن المحتل من الانخراط في معركة واحدة ضد الغزاة المحتلين، كما تضمنه شعار يوم الجمعة الأخيرة في مسيرات العودة «من غزة إلى حيفا: وحدة دم ومصير مشترك».

وفي دراسة وتقييم دروس المواجهات، المدنية/ السلمية مع قوات العدو خلال الشهرين الماضيين، لا بد للقوى السياسية المناضلة من الاتفاق على الهدف الاستراتيجي للتحرك (مسيرة العودة الكبرى) والتي تم إضافة الهدف المحلي لها (وكسر الحصار) للشعار، في محاولة واضحة لتقديم وتنفيذ «كسر الحصار» راهناً، وهو انتصار في حال تحققه.

إن تطوير الأداء الكفاحي المشترك، يتطلب تلازم كُّل أشكال النضال، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بأهمية السلاح للتعامل الدائم ليس مع فاشية ووحشية المحتل، بل مع وجوده الاستعماري الاحتلالي لأرض الوطن.

والتنازلات المرتقبة والمفتوحة التي يُطبل لها «كتبة وأبواق» الاستسلام والسير في ركاب القرارات الأمريكية / الصهيونية، المحمولة على أنظمة الاستبداد والتبعية في الخليج وشبه جزيرة العرب.

لكن تلك الأوهام والأحلام، أثبتت وقائع الميدان، سطحيتهَا وعجزها عن تقدير الموقف، الذي أكدت عليه الكتاب والسرايا والمجموعات الفدائية المقاتلة في بيانها المشترك والجماعي يوم الأربعاء 31 آيار/ مايو (انتهى الوقت الذي يحدد فيه العدو قواعد المواجهة ومعادلات الصراع منفرداً، فالقصف بالقصف)؛ لهذا فإن أكثر من 130 قذيفة هاون وصاروخ، قد أعادوا لمن فقد الذاكرة، أن الدم الفلسطيني ليس ماءً مسفوفاً في صحراء التفرقة التي يسعى حلف الأعداء لدفع الفلسطينيين إليها، مجدداً؛ لأن 120 شهيداً وأكثر من 13 ألف جريح (منذ 30 آذار/ مارس وحتى ساعة كتابة المقال) لا يمكن أن يبقى الرد عليهم محصوراً في مناشدة الرأي العام الإقليمي والدولي للضغط على حكومة العدو لوقف استخدام النيران والقوة «المفرطة» في مواجهة الصدور العارية، لكنها العامرة بالكرامة والتحدي والبطولة، والتي تتقدم ببسالة منقطعة النظير نحو الأسلاك الحديدية التي ترسم حدوداً ما بين الجزء المحتل من الوطن عام 1948 والقطاع الصامد. لهذا، جاءت أول صلية / رشقة من قذائف الهاون «الموتر» أطلقتها سرايا القدس باتجاه المستعمرات والمواقع العسكرية المتواجدة في المنطقة المسماة «غلاف غزة»، لتعلن أن قراراً بدأ تنفيذه بالنار، ضد الجرائم الوحشية لقوات الاحتلال التي تستهدف المدنيين، ومواقع ومراكز الأجنحة العسكرية في القطاع المحاصر. وعلى الرغم من تأخر الرد الناري على استباحة الدم الفلسطيني، فإن الالتزام بما تضمنه بيان القوى العسكرية، وما أكد عليه أكثر من قيادي فلسطيني،

بحد ذاته يعتبرُ موقفاً قوياً يحسبُ للشعوب كشعوب بعيداً عن أنظمتها، ويُعزّي الحكومات كحكومات ويفضخ عمالتها والتفافها على القضية الفلسطينية.

في قطاع غزة المتجهة نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948 المناخمة لقطاع غزة، النار لمراكز تجمع الغزاة المحتلين، فقط، بل، سلطت الضوء مجدداً على النهج والأسلوب (الكفاح المسلح) الذي يجب أن تحرص على التمسك به قوى التحرر في المعركة الطويلة والمستمرة منذ قرن ونيف مع الغزاة من أجل حرية الوطن وتحرر الإنسان العربي الفلسطيني. خاصّة، وأن البعض بدأ يعمل على تقديس «السلمية» كنهج وبرنامج عمل أساسي إذا لم يكن «الوحيد» في هذه المرحلة الجديدة من الصراع التاريخي مع الغزوة الاستعمارية/ الصهيونية التي تسعى لاستكمال الخطة/ العمل، على اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه وطرده خارج وطنه.

ولن نتكلف العناء الكبير ونحن نتابع المقالات والتحليلات والندوات التي تُضخّ في الإعلام المقروء والمسموع والمُشاهد، في محاولة ممنهجة لكي الوعي الثوري بهدف إحلال «ثقافة» مثقوبة ومعطوبة عن نضال سلمي «وحيد» لأعنف في مواجهة مُستعمر إحلالي وفاشي وتوسعي. بل، بدأت بعض الساحات ووسائل التواصل الاجتماعي، تزخر بصور «غاندي ومارتن لوثر كينغ» ليوظفها البعض، بأنها بداية الانطلاق لمرحلة «ما كان ينبغي حمل السلاح»!

خلي السلاح صاحي

تطورات الأيام الأخيرة، من شهر آيار/ مايو المنصرم، المعمدة بالدم والنار، أعادت التأكيد لمن راهن مخطئاً وواهماً، على «سقوط» السلاح من أيدي الفدائيين ليحل محلها، الحجر والمقلع -رغم أهميتها في المظاهرات والمسيرات- بأن كُّل «أحلام اليقظة» عند الأعداء المكشوفين والمستترين؛ لإبقاء السلاح بالمخازن حتى يصدأ من قلة الاستعمال، «توافقاً» مع صفقة التهذئة

هل دخل الأردن في دائرة الخطر الوجودي؟



في السياسة صداقات دائمة أو عداوات دائمة، فإن مصلحة الأردن خاصة بعد تصفية القضية الفلسطينية قد تكون على حساب الأردن ما يفرض على الأردن إعادة التوضع في المكان الصحيح إقليمياً ودولياً من أجل أن يدافع عن وجوده خاصة بعد أن شخّ المال الخليجي الذي كان يدفع له، لا نستبعد أن تكون لهذا الشخّ علاقة بالاضطرابات التي اندلعت بسبب الضرائب والرسوم التي فرضت أصلاً بسبب النقص في الموارد، وبعد أن تمّ تجريده عملياً من الوصاية أو الرعاية للأماكن المقدسة في القدس وخاصة الأقصى.

* أستاذ جامعي وباحث استراتيجي

البديلة سيمكن من معالجة العقبتين الأخريين. وعلى هذا الأساس تبدو مسألة الأردن محورية في تنفيذ الصفقة، لكونها تشكّل الأساس الذي يمكن أن يُبنى عليه، ففيه الأرض البديلة التي تشكّل الحلّ البديل. وهنا الخطر الوجودي الذي يهدّد الأردن كدولة أقيمت بقرار بريطاني منذ قرن من الزمن. فهل هذا القرار سيبقي نافذاً أم أنّ القرار الأمريكي بالمرجعة سيتقدّم عليه ونجد تنفيذاً لما تروّج له مراكز الدراسات الصهيونية أو التي تدور في فلكها، بأنّ فلسطين هي الأردن؟ إنّ اضطرابات الأردن اليوم والتي تأتي متزامنة مع السير الحثيث لتنفيذ صفقة القرن لا يمكن إلا أن تثير قلق الأردنيين الحريصين على مصلحة بلادهم؛ ولأنه ليس

صفقة القرن تلك أكثر من مجالس بلدية متناثرة مفككة لا تجمعها أي صيغة أو نظام يشعر بأنها كيان سياسي موحد. وبمعنى آخر فإنّ فلسطين التاريخية بكليتها ستكون بمقتضى صفقة القرن تحت السيادة الإسرائيلية ولا يستثنى منها إلا قطاع غزة الذي سيشكل نواة دولة فلسطين المنزوعة السلاح.

بيد أنّ هذه التصفية الإجرامية ورغم الانخراط السعودي فيها والضغط التي تُمارس على المعنيين بالقضية الفلسطينية تبقى متعثرة إن لم توجد الأرض المضافة من خارج فلسطين، وإن لم يُبعد تهديد محور المقاومة عنها وإن لم يستحصل على موافقة فلسطينية بشكل و / أو بأخر - فهذه العناصر الثلاثة أي الأرض البديلة والموافقة الفلسطينية ومنع التهديد المقاوم هي شروط جوهرية لا بدّ منها لتمرير صفقة القرن التصفوية.

وفي التطبيق يبدو أنّ تخصيص جزء من سيناء ليكون الأرض البديلة أمر دونه صعوبات لا يظهر حلّها ممكناً في المدى المنظور ما يتطلب البحث عن حلّ آخر. أما الموافقة الفلسطينية، فرغم كلّ ما يُشاع عن موافقة هذه الجهة أو تلك على الصفقة، فإنّ السياق العام للمواقف الفلسطينية يشي بأنّ الرفض الفلسطيني لها قائم وبشدة، أما عن محور المقاومة فإنّ وجود مكوناته في الجنوب السوري بشكل أو بآخر لا يُوحى بالطمأنينة للجهة القائمة بمشروع التصفية، لكن المخطط يعتقد أنّ النجاح في توفير الأرض

الإسلامي الاستقلالي القائم فيها وإقامة نظام تابع للغرب على منوال محميات الخليج التي تشكل السعودية نموذجها.

وتتضمّن صفقة القرن الأمريكية الإسرائيلية السعودية، ووفقاً لما باتت ظاهراً خمسة عناصر رئيسية: أولها أنّ أرض فلسطين ما بين النهر والبحر لا تتسع إلا لدولة واحدة هي «إسرائيل»، وثانيها أنّ القدس الموحدة عاصمة لـ «إسرائيل»، وثالثها يشمل إسقاط حق العودة كلياً وتوطين الفلسطينيين حيث هم مع تعويضات تدفع لهم ولدول التوطين، ورابعها تأكيد «حق إسرائيل» بالاستيطان في الضفة الغربية وتشريع كامل المستوطنات القائمة فيها. وأخيراً إقامة الدولة الفلسطينية من قطاع غزة وأرض تضاف إليها لصيقة أو بعيدة من أجل استيعاب قسم من اللاجئين الفلسطينيين في الخارج وقسم آخر من فلسطينيي الداخل الذين ترغب «إسرائيل» بترحيلهم للحدّ من نموهم على أراضي احتلتها في العام 1948.

وبالتالي فإنّ هذه الأرض المضافة التي قد تكون في سيناء كما تردّد، أو في الأردن كما يحضر ستشكل الحلّ البديل لانسحاب «إسرائيل» من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، حيث لن يكون لفلسطيني الضفة بمقتضى

العميد د. أمين محمد حطيط*

قد يكون من السطحيّة والتبسيط المفرط اعتبار حالة الاضطراب القائمة في الأردن اليوم، حالة أردنية محضة منفصلة عما يجري في الجوار اللصيق أو الإقليم عامة من إعادة ترتيب المنطقة بعد هزيمة المشروع الغربي الذي استهدفها بشكل عام واستهدف محور المقاومة بشكل خاص، وتلك الاستهدافات التي كانت

من أجل تصفية القضية الفلسطينية التي أطلق ترامب في الأشهر الأولى لتسلّمه مقاليد الحكم في بلاده، وأطلق الإشارات القاطعة بأنّ هناك صفقة تتمّ مع عرب تابعين أميركا وتتضمّن عناصر هذه التصفية.

وحتى لا نغرق كثيراً في الخيال أو التصوّر حول ما يمكن أن تتضمّن صفقة القرن هذه، فإننا نعوّذ إلى المواقف المعلنة من قبل أصحاب الصفقة أنفسهم، وهم كما بات واضحاً ثلاثة: ترامب وبنيتاهو ومحمد بن سلمان الذين يشكلون اليوم حلفاً استراتيجياً عميقاً ينفذ مهمة واضحة هي تصفية القضية الفلسطينية والتفرغ لمواجهة إيران بشكل لا يكتفي فقط بإخراجها من الإقليم وإلزامها بالتراجع إلى خلف حدودها، بل وأيضاً إلى تغيير نظامها عبر الإطاحة بالنظام



عن المثقف واليسار

محمد ناجي أحمد

محمد عودة في الحوار الذي أجراه معه صلاح عيسى عام 1974م، ونشره في كتابه «مثقفون وعسكر» بالاتجاهات التالية:

عناصر ذات وعي وطني تعي مصحتها في ارتباط بمصالح الجماهير الشعبية عموماً.

وعناصر ذات وعي وطني واجتماعي متخلف، وهم الغالبية. وعناصر يقودها تدني الوعي الوطني والاجتماعي معاً إلى مواقع فاشية في الرؤية والممارسة، ويبعث آراء وأفكار خاطئة كالأفكار الشيوعية وهي أفكار تخدم في المدى القصير - والبعيد- البرجوازية الكبيرة وربما الاستعمار أيضاً. ولعل ما يحدث في اليمن والمنطقة

العربية ما يؤكّد رؤية محمد عودة. الثقافة في جذرها تعني «الرؤية»، ومن ذلك تولد معنى التهذيب والتشذيب «وإما نتقنهم في الحرب فشرّد بهم من خلفهم» ورؤية ما يحدث في اليمن يقول بكل وضوح إن الحرب ليست ثقافية وعقائدية بل إنها صراع المستهدف فيها أراضينا وثرواتنا وكرامتنا الوطنية. فالصراع هو بين معتد غربي بقفازاته الإقليمية، ومعتدى عليه هو الوطن اليمني وثرواته وسيادته.

لقد وصل تواطؤ بعض المثقفين اليساريين أن قالوا بأن مشكلتهم ليست مع الامبريالية والأنظمة التابعة لها، وأن «الامبريالية» مسمّى وهمي، وأن الولايات المتحدة الأمريكية ومشايخ محطات البنزين يدافعون عن أمنهم القومي. فالأمن القومي الأمريكي حدوده باتساع أطماعه وما يسميه مصالحه، بحسب مبدأ مونر والذي أعلنه الرئيس الأمريكي جيمس مونرو عام 1823م.

هناك مثقفون أقوياء فيهم من الصلابة الحقيقية والشجاعة ما يجعلهم مؤثرين، وهناك من كانت لهم صلابة في بضع سنين ثم كان انكسارهم وانفناؤهم مع «تبدل الأوضاع وتبدل الطباع» بحسب صلاح عيسى في كتابه «مثقفون وعسكر» 1986م.

يفتقد الناصريون والاشتراكيون في اليمن للتربية السياسية والتنظيمية، طيلة عقود الثمانينيات وما تلاها. وإخلاصهم يتمحور حول الأشخاص لا الأهداف والبرامج، والصراع في تاريخهم على مستوى الشارع والمدرسة

والجامعة... إلخ يأخذ بُعداً شخصياً، ويتميز بالأمية فيما يخص طبيعة النشاط السياسي بين الناس في الحارات والقرى والتجمعات العمالية، واستغلال لعواطف جماهيرية عامة، وعجز عن تحريكها، وليس لديهم فهم لطبيعة التحالفات الاجتماعية في اليمن. وهم يستدرجون إلى مواقع اليمين، بينما يظنون أنفسهم يفاقبة متطرفون. إذا استخدمنا تحليل صلاح عيسى في كتابه آنف الذكر.

نجذ الناصريين وقد استدرجوا إلى مواقع السلفية الجهادية، وميليشياتها التي يقودها (أبو العباس) ونجد الاشتراكيين، وقد أضبحوا مبرراتين لنهج وممارسات الإخوان المسلمين وميليشياتهم. لهذا فمواقفهم شديدة المظهرية والادعاء في طهرانيته، لكنهم عملياً شديدو الشره والتكالب الدائم على المنافع الشخصية، ولديهم وهم متضخم عن جماهيريتهم. يمكن فهم اتجاهات الناصريين بحسب



أدخل السحب على جوائز نقدية بقيمة
30 مليون ريال من MTN
عند شرائك خط MTN وتعبثته بألف ريال أو أكثر



سيتم السحب على مليون ريال يومياً
تقسم على عشرة رابحين

معك في كلّ مكان

mtn.com.ye



مقتطفات نورانية

الإِهُابِيُّونَ الحَقِيقِيُّونَ هم الوهابيون يوم كانوا يفرقون كلمة الناس، يوم كانوا ينطلقون داخل هذا المسجد وتلك القرية، وهذه المدرسة وذلك المعهد؛ ليثيروا في أوساط الناس العداوة والبغضاء ضد بعضهم بعضاً؛ ويتقفوا أبناء المسلمين بالعقائد الباطلة التي جعلت الأمة ضحية طول تأريخها وأصبحت اليوم؛ بسببها تحت أقدام اليهود والنصارى، هم إِهُابِيُّونَ فعلاً عندما كانوا يعملون هذه الأعمال ضدنا نحن أبناء الإسلام. [ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين]

أنتم جميعاً، أبناء الشعب هذا كله ممكن أن يكونوا إِهُابِيِّينَ في نظر أمريكا، وستكون أنت إِهُابِي داخل بيتك؛ لأنَّه لا يزال في بيتك كتاب إِهُابِي هو القُرْآن الكريم، لا زال في بيتك - أنت أيها الزيدي - كتب هي - من وجهة نظر أمريكا - في بداية وفي أول قائمة الكتب الإِهُابِيَّة، كتب أهل البيت.. ليس فقط الوهابيون هم الضحية، ليسوا هم المستهدفين فعلاً، زعماءهم لن يتعرضوا لسوء - هذا ما اعتقد - وكلها تمثيلات. [ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين]

فإذا رضيينا بما نحن عليه، وأصبحت ضمائرنا ميتة، لا يحركها ما تسمع ولا ما تحس به من الذلة والهوان، فأعفينا أنفسنا هنا في الدنيا فإننا لن نُعفى أمام الله يوم القيامة.. لا بُدَّ للناس من موقف، أو فليتنظروا ذلاً في الدنيا وخزياً في الدنيا وعذاباً في الآخرة.. هذا هو منطق القُرْآن الكريم، الحقيقة القُرْآنية التي لا تتخلف، [لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ] (الأنعام: من الآية 115) {وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ} {مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}. [ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين]

حادثة استشهاد الإمام علي عليه السلام.. من أكبر الأدلة على حصول انحراف خطير بعد موت رسول الله..

تساؤلات مهمة جداً:-

ابتدأ الشَّهِيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِه- محاضرة - ملزمة - [ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام] بتساؤلات مهمة جداً عن حادثة استشهاد الإمام علي عليه السلام، فكانت المحاضرة كاملة عبارة عن إجابات لهذه التساؤلات وتوضيحا لها.. من هذه التساؤلات:

— هل كان سقوطه ذلك في مواجهة مع أعداء الإسلام فكان السيف الذي قُتِلَ به من خارج هذه الأمة؟

— فعلي يسقط شهيداً، والحسن بعده يسقط شهيداً، والحسين بعده يسقط شهيداً، وزيد بعده يسقط شهيداً وهكذا واحداً تلو الآخر!.. ما الذي حصل؟ إن لم يكن في هذا ما يَدُلُّ على أنه وقع انحراف خطير فلا أدري ما هو الشيء الذي يمكن أن يَدُلَّ بعد هذا؟

— الذي يتأمل كتاب الله يجده يأمر الأمة، يأمر المسلمين أن يكونوا مع الصادقين، فلماذا أصبح الصادقون يتساقطون واحداً تلو الآخر؟! ولماذا أصبحت تلك الأمة التي خُوِّطَت بأن تكون مع الصادقين تعتدي على هؤلاء، وفي نفس الوقت التفوا مع الكاذبين.؟!

من نتائج الانحراف الخطير بعد موت رسول الله (ص):-

أُكِّد -سَلَامُ الله عَلَيْهِه- أن استشهاد الصادقين وأعلام الدين من هذه الأمة إنما كان نتيجة للانحراف الخطير الذي حصل بعد موت رسول الله صلوات الله عليه وآله، حيث قال: [هل كان ذلك وليد تلك اللحظة؟ وليد ذلك الشهر الذي سقط فيه الإمام علي (صلوات الله عليه) شهيداً؟ لا. إنه الانحراف الذي بدأ، والذي يرى البعض بل ربما الكثير يرون في تلك البداية وكأنها بداية لا تشكل أية خطورة، لكن شاعراً كـ[الهَبَل] مرهف الحس، عالي الوُعي، راسخ الإيْمان، يمتلك قدرة على استقراء الأحداث، وتسلسل تبعاتها، يقول في كلمة صريحة في بيت صريح:

وكل مصاب نال آل محمد

فليس سوى يوم السَّقِيفَةِ جَالِبُهُ

وأضاف أيضاً: [إنه الانحراف السابق، الانحراف الذي أدى إلى ماذا؟ على الرغم من تأكيدات الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) لأولئك الذين كانوا على يقين من صدقه، كانوا على يقين من نبوته، كانوا على يقين من حرصه على المؤمنين، كانوا على يقين من حرصه على هداية هذه الأمة، وأن لا ترتد هذه الأمة، وأن لا يسيطر الضلال على هذه الأمة. فلقد قال لهم (صلوات الله عليه وعلى آله): ((علي مع القُرْآن، والقُرْآن مع علي)). وقال لهم أيضاً وقال للناس جميعاً من بعدهم: ((إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبداً كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يَرِدَا عَلَيَّ الحوض)) والإمام علي (عليه السلام) هو رأس أهل البيت، هو رأس العترة الطاهرة.. هكذا قال لهم (صلوات الله عليه وعلى آله)].

أقصي علي.. فأقصى القُرْآن معه:-

وأشار -سَلَامُ الله عَلَيْهِه- إلى حديث رسول الله صلوات الله عليه وآله المشهور المتواتر (علي مع القُرْآن.. والقُرْآن مع علي) حيث قال: [لنأت إلى حديث واحد هو قوله (صلوات الله عليه وعلى آله): ((علي مع القُرْآن، والقُرْآن مع علي)) حتى يتجلى لنا أن تلك الإنزلاقة التي يراها البعض لم تشكل خطورة على الإسلام والمسلمين أنها في واقعها كانت على هذا النحو. نحن متأكدون والمسلمون جميعاً يعرفون أن الإمام عليا (عليه السلام) أَقْصَى، أَزْنَحَ، أَبْعَدَ عن المقام الذي اختصه به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) وحل محله أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان. فعندما نرى الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يقول: ((علي مع القُرْآن، والقُرْآن مع علي)) فعندما يُقْصَى علي على جنب فبالتأكيد أن القُرْآن أَقْصَى معه أيضاً؛ لأنَّه قرين القُرْآن لا يمكن أن تتصور أن أحداً من الناس بإمكانه أن يُقْصَى علياً جانباً ويبقى القُرْآن يعمل، ويبقى القُرْآن حياً، ويبقى هو مطبقاً للقُرْآن، ويبقى هو على منهجية القُرْآن، لا يمكن ذلك].

مدلولات: (أفي سلامة من ديني يا رسول الله؟):-

وشرح -سَلَامُ الله عَلَيْهِه- — بعمق كبير — مدلولات التساؤل الذي سألته الإمام علي لرسول الله عندما أخبره النبي (ص) بأن لحيته ستختضب بدماء رأسه عند استشهاد، في الحديث المشهور ((يا رسول الله أفي سلامة من ديني؟ قال: نعم. قال: إذا لا أبالي)) كالآتي:-

الدلالة الأولى:-

يَدُلُّ رد الإمام علي عليه السلام هذا على عظم مشاعره ونفسيته القوية المؤمنة، حيث كان كُـلُّ

همه هو هذا (أن يكون في سلامة من دينه)، حيث قال الشَّهِيدُ القَائِدُ: [ففي موضوع الشهادة مثلاً، موضوع الشهادة، لقد كان الإمام علي على علم عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) يوم أن أخبره بأن لحيته ستُخْضَب من دم رأسه. هذا الخبر لو يأتي لشخص منا - ربما - قد يكون مزعجاً، لو يأتي هذا الخبر لشخص منا قد ينظر إلى ما حوله، ينظر إلى أسرته، إلى أولاده، إلى ممتلكاته إلى مظاهر الحياة من حوله فيبدو متأسفاً ويودع نفسه حيناً بعد حين وينتظر متى يخضب دم رأسه لحيته، لكن عليا كان يهمه شيء واحد.. كيف أجاب على الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)؟. قال: ((يا رسول الله أفي سلامة من ديني؟)) أفي سلامة من ديني يحصل هذا؟ ((قال: نعم. قال: إذا لا أبالي)) مادام أن ديني سليماً].

الدلالة الثانية:-

يَدُلُّ رد الإمام علي عليه السلام هذا على أنه قرين القُرْآن فعلاً، حيث قال الشَّهِيدُ القَائِدُ: [تجد الإمام علياً تأكُّد أيضاً بأنه فعلاً كان قريباً للقُرْآن. وما يزال قريباً للقُرْآن. إن هذا هو منطق القُرْآن نفسه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ} (آل عمران: 102) أليس هذا توجيه يحث كُـلَّ إنسان منا على أن يكون حريصاً على أن يسلم له دينه؟ وأن يكون كُـلُّ ما يهمه هو أن يسلم له دينه، على الرغم من كُـلِّ ما يواجهه، على الرغم من أي شيء يمكن أن يواجهه حتى وإن كان خيراً مؤكِّداً على نحو ما جاء لعلي (صلوات الله عليه): ((ستخضب هذه من هذا)) وأشار إلى لحيته ورأسه؟].

الدلالة الثالثة:-

يَدُلُّ ردُّ الإمام علي عليه السلام هذا على مدى حقارة وغباء من يضيعون دينهم من أجل

احتمال أن تسلم لهم دنياهم، حيث قال الشَّهِيدُ القَائِدُ: [ومن خلال هذا نعرف موقعنا نحن من القُرْآن ومن قرين القُرْآن، عندما نجد الكثير منا، الغالبية العظمى منا يضحى بدينه من أجل احتمال أن تسلم له دنياه، إحتمال أن تسلم له قَدَمَاهِ ناهيك عن رأسه، أو لاحتمال أن لا يبيت ليلة في سجن من السجون، لاحتمال أن لا يضيحي بمبلغ من المال في سبيل إعلاء كلمة ربه، أليس كثير من الناس على هذا النحو؟. كأننا نقول للقُرْآن نفسه عندما يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ} (الصف: من الآية 14هـ) أفي سلامة من دنيانا يا قُرْآن الله؟! عندما يقول: {وَلَنُكْفِيَنَّكُمُ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} (آل عمران: من الآية 104) تمام، لكن هل في سلامة من دنيانا ورؤوسنا وأقدامنا وأيدينا يا كتاب الله؟! إن كُـلَّ إنسان يتولى عليا، إن كُـلَّ إنسان مصدق برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ويكتاب الله يجب أن تكون مشاعره على هذا النحو الذي كان يسيطر على مشاعر علي (عليه السلام): ((أفي سلامة من ديني يا رسول الله؟. قال: نعم: إذا لا أبالي)).]

الدلالة الرابعة:-

يَدُلُّ رد الإمام علي عليه السلام هذا على أن رسول الله صلوات الله عليه وآله قد أخبر الإمام علياً بأنه ستقع فتن وحروب، وأن الإمام علياً ومن معه على حق، حيث قال الشَّهِيدُ القَائِدُ: [الإمام علي عندما يقول بهذه العبارة يعطينا إشارة مهمة جداً، وكأنه يلحظ من خلال ما يسمع من رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أنه سيحصل ضلال، يحصل انحراف، تحصل فتن. يهم أي إنسان حريص على سلامة نفسه أن يبحث عن سلامة دينه، وأن يحرض على سلامة دينه. لو كانت الأمور عند الإمام علي (عليه السلام)، في رؤيته - يوم قال له الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) بهذا الكلام - هو أن هذه الرسالة ستمشي بشكل طبيعي، وسيكون الناس كلهم هكذا بشكل صحيح يسرون جيلاً بعد جيل لما سأل الرسول: ((أفي سلامة من ديني؟)).]

الدلالة الخامسة:-

يَدُلُّ رد الإمام علي عليه السلام هذا على أن ما لحق الأمة من هزائم وانتكاسات هو؛ لأنَّها لم تكن (على سلامة من دينها)، حيث قال الشَّهِيدُ القَائِدُ: [وهذه هي الرؤية الصحيحة، هذه هي السلامة لمن يبحث عن السلامة، الإنسان لا يمكن أن يسلم إذا لم يسلم له دينه، لا في دنياه ولا في آخرته، ما الذي جعلنا نُظَلَم؟ ما الذي جعلنا نُقَهَر ونحن ملايين؟ نمتلك الإمكانات الكبيرة، نمتلك الجيوش، نمتلك الثروات الضخمة والهائلة في باطن الأرض وظاهرها، نمتلك رقعة استراتيجية مهمة؟؛ لأنَّ ديننا لم يسلم لنا، فوجدنا أنفسنا لم نسلم من الذل، لم نسلم من القهر، لم نسلم من النهب].



الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 51 للنكسة ويستعدون لـ «مليونية القدس»

الحسبة : فلسطين المحتلة

أحيا الفلسطينيون في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، الذكرى الـ 51 للنكسة واحتلال ما تبقى من فلسطين عام 1967، في ظل استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار، فيما توعّد وزير الحرب الصهيوني أفينغور ليبرمان بـ «تصفية الحساب» مع حركتي «حماس» و«الجهد الإسلامي».

وفي سياق إحياء الذكرى، بدأت أمس فعاليات «مليونية القدس»، ومن المقرر أن تستمر حتى يوم الجمعة المقبل الذي سيشهد تظاهرة كبيرة يجري الإعداد لها. وكانت «الهيئة العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار» دعت في بيان أصدرته في ختام فعاليات الجمعة الماضي، جماهير الشعب الفلسطيني إلى «المشاركة في مليونية القدس في ذكرى احتلالها وإحياء ليوم القدس العالمي، والتي تبدأ فعالياتنا بقافلة العودة وتنتهي الجمعة المقبل».

وتعهدت الهيئة خلال مؤتمر صحافي عقدته، عقب اجتماعها في مقر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بـ «الاستمرار في معركة التحرير المتواصلة منذ بدء الاحتلال، والتي لن تنتهي إلا بتحرير الأراضي الفلسطينية والقدس عاصمة لفلسطين».

وأكدت «استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية حتى تحقيق أهدافها، ومواصلة تحشيد الطاقات الوطنية والشعبية كافة من أجل ضمان أكْبَر مشاركة شعبية في إحياء ذكرى النكسة التي تصادف الخامس من (يونيو)، وصولاً إلى مليونية القدس يوم الجمعة الثامن من يونيو».

بالتزامن، قال وزير الحرب الاسرائيلي، ليبرمان: إن الرد الصهيوني على حركتي «حماس» و«الجهد» في الجولة الأخيرة من التصعيد في القطاع الأسبوع الماضي «لم يكن كافياً». وقال: «سننصرف وفقاً لمصالح



إسرائيل، في الوقت المناسب فقط. لا أحتفظ عادة بحساب مفتوح وأغلق كُّل الحسابات مع حماس». وغرد ليبرمان على حسابه في «تويتر» قائلاً: «سياستنا واضحة، أي خرق للسيادة

سوف يُرد عليه على الفور وفي شكل مؤلم. حماس هي المسؤولة وستدفع الثمن». إلى ذلك، قال المنسق العام لـ «الهيئة العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار» خالد البطش: إن «تهديدات العدو الصهيوني بتصفية

القائمين على مسيرات العودة لن تُضعف عزيمة الشعب الفلسطيني أو تثنيه عن الاستمرار في تحركاته حتى تحقيق حلم التحرير ورفع الحصار».

وأكد البطش في كلمة ألقاها خلال حفلة على شرف المخاتير والوجهاء أقيمت في «مخيم العودة» شرق مدينة غزة، وشارك فيها ألف مختار من محافظات القطاع المختلفة، أن «المقاومة جاهزة للرد على أي تصعيد عسكري صهيوني».

وقال إن «مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها، ولن يُفلح العدو في إسكاتها، ونحن نؤكد سلميتها.. والاحتلال قَدَر في شكل خاطئ رفع شعارات السلمية، وظن أن المقاومة ألقت سلاحها، إلى أن جاءه الرد الصاروخي (الأسبوع الماضي) ليؤكد أن هذا السلاح يعرف بوصلته جيداً وأن قيادة المقاومة تعرف متى تباغت العدو وتضربه في عقر داره»، بحسب ما نقلت وكالات انباء فلسطينية.

استشهاد 10 مدنيين جراء قصف لـ «التحالف الدولي» على ريف الحسكة

الحسبة : وكالات

ارتكبت طائرات ما يسمى التحالف الدولي بقيادة أمريكا، أمس الثلاثاء، مجزرة جديدة بحق السوريين استشهد فيها 10 مدنيين على الأقل، بينهم نساء وأطفال في قرية جزاز بالريف الجنوبي للحسكة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصادر محلية قولها إن طائرات «التحالف الدولي» قصفت منازل المواطنين في قرية جزاز شمال الدليشة بالريف الجنوبي لمدينة الشدادي، ما تسبب باستشهاد 10 مدنيين بينهم نساء وأطفال ودمار كبير في الممتلكات العامة والخاصة.

وأشارت المصادر إلى أن «التحالف الدولي» كثّف من اعتداءاته خلال الأيام الأخيرة على التجمعات السكانية بريف الشدادي الجنوبي الشرقي حيث يتعمد تدمير منازل المدنيين ولا سيما في القرى التي رفض أهلها الانضمام إلى ميليشيا «قسد».

ولفتت المصادر إلى نزوح مئات العائلات خوفاً من تجدد الاستهداف الجوي والمدفعي الأمر الذي أدّى إلى أوضاع إنسانية مأساوية للمهجرين من قراهم.

وكان 4 مدنيين سقطوا شهداء وجرحى على الأقل، قبل يومين، جراء اعتداء طائرات تابعة لـ «التحالف الدولي» على قرية «حسن العلي» جنوب شرق مدينة الشدادي وذلك بعد أقل من 24 ساعة من ارتكابها مجزرة بحق أهالي قرية ذيب هداغ استشهد خلالها 8 مدنيين من عائلة واحدة.

تواصل الاحتجاجات الشعبية في الأردن رغم استقالة رئيس الوزراء



اقتصادية متفاقمة وتجاوز الدين العام 35 مليار دولار.

ووفقاً للأرقام الرسمية، ارتفع معدل الفقر مطلع العام في الأردن إلى 20%، ونسبة البطالة إلى 18,5% في بلد يبلغ معدل الأجور الشهرية فيه نحو 600 دولار والحد الأدنى للأجور 300 دولار. واحتلت عمان المركز الأول عربياً في غلاء المعيشة والثامن والعشرين عالمياً، وفقاً لدراسة نشرتها مؤخراً مجلة «ذي إيكونوميست».

وينص قانون الضريبة على زيادة الاقتطاعات الضريبية على المداخل، ويطال أصحاب الرواتب الصغيرة والمرتفعة. ويأتي القانون بعد سلسلة تدابير حكومية في السنوات الثلاث الماضية شملت إجراءات تقشف ورفع أسعار خصوصاً بالنسبة إلى المحروقات والخبز وذلك استجابة لتوجيهات صندوق النقد الدولي بإجراء إصلاحات اقتصادية تمكن المملكة من الحصول على قروض جديدة في ظل أزمة

الحسبة : متابعات

تواصلت الاحتجاجات الشعبية في الأردن، ضد قانون ضريبة الدخل المزمع طرحه قريباً على مجلس النواب، وذلك على الرغم من تقديم رئيس الوزراء هاني الملقي استقالته، أمس الاثنين، على خلفية الاحتجاجات الشعبية المتواصلة منذ أسبوع.

وقالت وكالة «فرانس برس»: إن نحو ألفي شخص تجمعوا قرب مبنى رئاسة الوزراء في وسط عمان بعد استقالة الملقي، عند الساعة الثانية والنصف فجر أمس الثلاثاء وسط إجراءات أمنية مشددة. ورددوا هتافات غاضبة ضد صندوق النقد الدولي مثل «فليسقط صندوق النقد الدولي».

وشهدت مدن أربد وجرش والمفرق (شمال) والزرقاء (شرق) والكرك والطفيلة والشوبك (جنوب) احتجاجات ضد مشروع قانون ضريبة الدخل وغلاء الأسعار.

وتنتطلق التظاهرات منذ حوالى أسبوع في المساء بعد الإفطار، وتمتد حتى ساعة متأخرة من الليل.

إيران تعلن زيادة عمليات تخصيب اليورانيوم



الحسبة : وكالات

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكْبَر صالحى، أن البنى التحتية جاهزة لإنتاج مئات آلاف «سو» (وحدة فصل) في عمليات تخصيب اليورانيوم وذلك في إطار الاتفاق النووي. وأكد صالحى خلال مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء، أن الإجراءات التي بدأت باتخاذها منظمة الطاقة الذرية لا تتعارض مع الاتفاق النووي. وقال صالحى في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون الحكومي إن تطوير البنية التحتية لبناء أجهزة

طرد مركزي متطورة في مجمع نطنز الكهربائية يمضي قدماً بشكل سريع.

وأشار إلى أن الأنشطة النووية في إيران سلمية وأساسها فتوى قائد الثورة الإسلامية السيد علي خامنئي، لافتاً إلى أهمية الصناعة النووية للبلاد والتي تسمى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية من خلالها توليد الطاقة الكهربائية وتأمين حاجة محطات الطاقة النووية للوقود.

إلى ذلك، شدّد صالحى على استحالة بقاء الاتفاق النووي في ظل الحظر، مشيراً إلى أن قائد الثورة الإيرانية، خامنئي، أكد ذلك بصراحة في خطاب أمس الأول.

بدوره، أعلن بهروز كمالوندي -المتحدث الرسمي باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية- أن طهران سوف تبلغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، بدء زيادة قدرة طهران على تخصيب اليورانيوم.

وأشار كمالوندي إلى أن إيران ستخبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن عملية زيادة القدرة على إنتاج «سادس فلوريد اليورانيوم» تبدأ الثلاثاء.

وأكد كمالوندي أن إيران لديها القدرة على الإسراع بإنتاج أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم.

القوات العراقية تطلق عملية عسكرية لملاحقة بقايا داعش في سامراء

الحسبة : وكالات

أعلنت القوّاتُ العراقية، أمس الثلاثاء، عن انطلاق عملية عسكرية تحت عنوان «بدر الكبرى» لملاحقة جيوب «داعش» التكفيرية في مناطق غرب سامراء.

ونقلت وسائل إعلام عراقية عن مسؤول إعلام سرايا السلام مهند العزاوي قوله: إن «قوّة مشتركة من الجيش العراقي وسرايا السلام باشرت بعملية عسكرية في زراع دجلة والمناطق تقسيم الفرثار والبو جروب والصبيحات والحديدي، لملاحقة عناصر وجيوب داعش التكفيرية».

وأضاف أن «العملية أطلق عليها اسم بدر الكبرى»، مشيراً إلى أنها «جاءت بعد معارك طاحنة مع مسلحي داعش أمس الأول». يُذكر أن عنصريين من الحشد الشعبي استشهدا أمس الأول الاثنين، وأصيب أربعة آخرون باشتباكات مع جماعة «داعش» في منطقة الفرحاتية جنوب غربي سامراء.



شهر رمضان يُفترض أن يكون له أثر في أن نستفيد منه وأن نتزود منه بطاقة هائلة معنوية وإيمانية للتصدي لهذا العدوان، ومحطة عظيمة في هذا الاتجاه، ونحن منذ بداية العدوان اتجه شعبنا العزيز للصمود في المواجهة بالاعتماد على الله سبحانه وتعالى؛ لأنه شعب مسلم، يمن الإيمان.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العدد (442)
الأربعاء والخميس
21 رمضان 1439 هـ - 6 يونيو 2018 م

كلمة أخيرة

إلى ميدان القدس أيها اليمنانيون

هنادي محمد

آخر جمعة من شهر الله الأعظم، يوم تاريخي تشهده شعوب الأمة العربية والإسلامية (الحرة)، المرتبطة بقضاياها المركزية، هو يوم عالمي من أيام الله خُصص للقدس الشريف، يوم يتميز فيه الخبيث من الطيب، ويبرز المؤمن حقاً من مدعي الإيمان، يوم تجأ فيه الأصوات الثائرة المججلة بتردد صداها قائلةً بـ "يا قدس.. إنا قادمون"، صرخات تصم أذان الكيان الإسرائيلي الغاصب والشيطان الأكبر «أمريكا».

يخطئ البعض حينما يظن ظن الجهل ويعتقد غباءاً أنه يوم للتجمهر والاحتشاد الجامد المفرغ من المضامين والرسائل والأهداف العملية..!

بل هذا الخروج يمثل مقدمة وتمهيد لتحرك جاد وتوجه منظم ومدرس نحو مسرى النبي الأمين صلوات الله عليه وآله. تعتبر مناسبة «يوم القدس العالمي» يوماً تترجم فيه اليقظة والوعي بأبهى وأعظم صورة، واستشعار خطورة المشروع الاستكباري، وتنامي حالة الإدراك لحقيقة الأطماع الأجنبية التي تستهدف المنطقة ككل.

مناسبة من أعظم مناسبات الأمة؛ لأن إحياءها

البقية ص 8

المرتبات أولاً

عباس السيد



من يسيطر على ثروات البلاد ومناقصها البرية والبحرية والجوية هو الذي يتحمل مسؤولية دفع مرتبات الموظفين.. ما لم يبق بذلك، فهو لص قاطع طريق مجرم، ولا يؤتمن على مصالح وطن وشعب.

ومن يمارس بلطجة كهذه، لا يجوز الدخول معه في أية مفاوضات سياسية قبل أن يتخلّى عن بلطجته ويتوقف عن استخدام المرتبات كورقة ابتزاز.

وما لم تتحمل الأمم المتحدة ومبعوثها المسؤولية في ذلك، فهم مشاركون في الجريمة. حاصروا مارتن جريفيث في قضية المرتبات، ولا تمنحوه الفرصة لاستمرار التغطية على جريمة تجويع اليمنيين التي يمارسها تحالف السعودية بواسطة الشرعية المزعومة.

اجعلوا قضية المرتبات هي البوابة لأية لقاءات وشرطاً لأية مفاوضات.

قطع المرتبات جريمة كبرى ترتكبها شرعية الرياض، وإذا لم تستطيعوا إجبارهم على وقف هذه الجريمة، فلا تدعوهم

يستمررون في توظيفها ضدكم.

ضعوهم على المحك، اختبروهم لتفضوهم، وادعوا إلى تسليم كل الموارد من جميع المحافظات إلى البنك المركزي، بغض النظر عن موقع البنك.. وسترون ويرى الجميع أنهم أول من سرفض ذلك.

التحالف السعودي يستخدم التجويع والفوضى كاستراتيجية لتحقيق أهدافه السياسية في اليمن، فمن الذي يمنع توريد موارد المحافظات «المحررة» إلى البنك المركزي في عدن، ومن منح حكومة الشرعية من إقرار موازنة سنوية مناطقية للمحافظات «المحررة»؟!

لا يريد تحالف العدوان بقيادة السعودية أي وعاء مالي تتجمع فيه الموارد المتاحة ومن خلالها يتم دفع المرتبات وغيرها، حتى في إطار المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وهو يشجع على استمرار الفوضى المالية، وبقاء مصادر الإيرادات في تلك المحافظات نهباً للعابثين واللصوص والموالين للعدوان.. وفي نفس الوقت، يدفع بحكومة «الشرعية» لطبع عملات جديدة لدفع مرتبات المناطق الخاضعة لسيطرتهم، والنتيجة، انهيار مستمر في قيمة الريال ومعاينة أكبر لليمنيين.

مكة في خطر..

يحيى المحطوري

تحت هذا العنوان.. سأكتب سلسلة مقالات في الأيام القادمة.. أتحدث فيها عن الخطر المحدق بمكة والمدينة.. بعد سيطرة إسرائيل التامة على النظام السعودي.. والإنجازات التي تحقّقها يومياً في الإجهاز على القضية الفلسطينية في ظل تواطؤ الأنظمة وغفلة الشعوب..

وسأحاول سرد التحذيرات التي أعلنها مبكراً الشهيد القائد رضوان الله عليه.. بخصوص مقدّسات الأمة والمؤامرات التي تستهدفها.. كثير من الشواهد.. من الأحداث المترابطة.. ومن كتابات الأعداء وتصريحاتهم تؤكد هذه الحقائق.. وحشدها وربط بعضها ببعض سيضعنا أمام صورة واضحة عن خطورة وضع المقدسات الإسلامية في مكة والمدينة..

وعلياً أن نتعاون جميعاً في التحرك لتوعية الناس عن هذه القضية لخطورتها البالغة على مستقبل الشعوب العربية في كل المنطقة..

رسائل الردع الصاروخي: القصف بالقصف والدم بالدم

محمد العبد الله*

«غزة الآن بتكتيكات المقاومة تجيب على مقولة تحييد أسلحة العدو التي تعتبر أهم حجة لأيديولوجيا اللاعنّف. النّفق والتفجير عن بُعد والمقدوفات والقنّاص هي تحييد لأسلحة العدو».

«إما أن نقاوم أو ننتظر الإبادة».

(من كتاب / وجدت أجوبتي: هكذا تكلم الشهيد

باسل الأعرج).

لم تحمل قذائف وصواريخ الفصائل الفلسطينية

البقية ص 8

* كاتب فلسطيني- يتصرف بسير

خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية
خدمة تنفع المؤمنين
للإشتراك فقط أرسل كلمة:
تذكير
إلى الرقم: { ٥٨٣٨ } لكل مشترك

Yemen Mobile

هدايا

خلق مع باقة هدايا للفوترة

200 دقيقة - 200 ميجا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للإشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000
- باقة اسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

Yemen Mobile
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

Yemenmobile.com.ye YemenmobileYe1

معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى
رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org

Wounded Foundation